



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



5 حياة الشعب
مزارعو ديالى يبحثون
عن بدائل لتأمين المعيشة

أدب شعبي
محنة الشعر
العامي العراقي
10

زراعية
المياه.. أزمة متفاقمة
وحلول غائبة
8

أخبار وتقارير
وزارة الكهرباء
تعد بصيف أفضل
4

أخبار وتقارير
الانتخابات..
بديل المبادرات؟
2

4 اشهر على انعقاد أولى جلسات مجلس النواب

مراقبون: قانون الانتخابات أحد أسباب إخفاق البرلمان

بغداد ت طريق الشعب

يقف مجلس النواب عاجزا عن أداء مهامه في ظل الخلافات بين الكتل السياسية المنتفذة حول اليات تشكيل الحكومة المقبلة. ورغم مرور أربعين يوما على انعقاد اخر جلسات مجلس النواب في دورته التشريعية الخامسة، وأربعة أشهر على عقد الجلسة الأولى، فإن اعلى سلطة تشريعية في البلاد لم تنجح في تحقيق شيء يذكر، سوى انتخاب هيئة رئاسة البرلمان.

تمديد الفصل التشريعي

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب، أمس الأول، تمديد الفصل التشريعي الحالي لمدة شهر واحد، في مسعى منها لتشريع عدد من القوانين المعطلة بسبب الأزمة السياسية التي أثرت على عمل المؤسسة التشريعية.

وذكرت هيئة رئاسة مجلس النواب في بيان طالعته "طريق الشعب"، انها "قررت تمديد الفصل التشريعي الأول، السنة التشريعية الأولى، من الدورة الانتخابية الخامسة، شهرا واحدا، استناداً إلى أحكام المادة (58/ثانياً) من الدستور، وذلك لاستكمال عددٍ من التشريعات والمهام والاستحقاقات الدستورية".

وأضافت أنه "تقرر أيضا عقد جلسات للمجلس في هذا الأسبوع يومي الأربعاء والخميس، وأن جدول الأعمال سيتضمن القراءة الأولى لقانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، والتصويت على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، فضلاً عن استكمال تشكيل اللجان البرلمانية".

ماذا حقق مجلس النواب؟

من جانبه، سلط رئيس المجلس الاستشاري العراقي، فرهاد علاء الدين، الضوء على عمل مجلس النواب الجديد منذ تشكيله.

وقال في تغريدة على تويتر، إن "4 أشهر بعد الجلسة الأولى وإنجازات مجلس النواب هي صفر في تشريع القوانين، وصفر في ماله علاقة بانعقاد الجلسات العادية، وصفر في تشكيل لجان كاملة، و3 مخالفات

للدستور، وعطلة غير معلنه في شهر رمضان بسبب الصيام والطاعات"، مبينا أن "الكلفة هي 76 مليار دينار رواتب فقط عدا المصاريف والإيفاد والسفر".

فشل متوقع

ويواصل العراقيون انتقاداتهم أداء السلطة التشريعية نتيجة فشلها في معالجة الازمات التي يعاني منها المواطنون، وجعلتهم تحت وطأة الفقر والبطالة.

وذكر الناشط المدني سجاد جواد لـ"طريق الشعب"، ان "عجز مجلس النواب عن أداء مهامه كان متوقعا ومعروفا قبل اجراء الانتخابات، كون نتائجها كانت واضحة قبل اجرائها، نتيجة لتشريع قانون انتخابات كرس الفردية والمناطقية، ما دفع اغلب المرشحين والأحزاب المشاركة في

الانتخابات الى استغلال هذا الامر في دعايتهم الانتخابية التي غابت عنها البرامج الموضوعية لمعالجة مشاكل البلاد".

وأضاف ان "هناك ماكينات إعلامية صورت الحل للعراقيين في الاعتماد على قانون الدوائر الصغيرة في قانون الانتخابات ووجهت الأنظار حول هذا الامر لتحقيق مكاسب حزبية ضيقة يدفع ثمنها العراقيون الان"، مشيرا الى ان "مجلس النواب الحالي غير قادر على معالجة أوضاع البلاد نتيجة التقاطع بالمصالح بين قواه".

حلول مقترحة

وقال أستاذ القانون محسن كريم، ان "انعدام الثقة بين الكتل الكبيرة داخل مجلس النواب والفوضى والتشتت وصراع المصالح، كل هذه تمنع مجلس النواب من التقدم خطوة واحدة الى الامام"، مؤكدا ان

زين يوسف

انخفاض كبير في مناسيب نهر دجلة

"المبادرات المطروحة من مختلف الكتل السياسية الان غير قادرة على الوصول الى حل للانسداد السياسي، لكون بعض الكتل تحاول انتهاز طريق الأغلبية لتشكيل الحكومة، فيما يُصر آخرون على اعتماد المحاصصة".

وأضاف ان "المشهد السياسي معقد، والحل غير ممكن في ظل الانقسام الحالي واشترطات المحكمة الاتحادية بتحقيق الثلثين في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية"، مؤكدا ان "إطالة مدة الانسداد السياسي ستدفع البلاد نحو أوضاع اجتماعية واقتصادية وسياسية صعبة، ولا بد ان يتحمل مجلس النواب مسؤولياته ويقر بعدم قدرته على إدارة المرحلة الحالية ويقدم على إقرار الموازنة العامة للبلاد، وتعديل قانون الانتخابات قبل ان يقوم بحل نفسه، تمهيدا لإجراء انتخابات مبكرة".

الشهيد الوزني.. عام على اغتياله والقاتل ما زال طليقا!

اخرى نظمو وقفة احتجاجية يطالبون خلالها بالكشف عن القتلة وملاحقتهم". وهذه التظاهرة هي الوحيدة بحق الشهيد الوزني، حيث نظمت في وقت سابق تظاهرات ووقفات وفعاليات عديدة طالبت بالقبض على الجناة مثلما الحال مع بقية عمليات الاغتيال، فيما حملت الحكومة والجهات ذات العلاقة مسؤولية عدم تحقيق العدالة إلى الآن.

وقال علي الوزني، (شقيق الشهيد): "نستغرب من عدم جدية الجهات الحكومية والامنية في الكشف عن قتلته الشهيد ايهاب الوزني، ونشعر بخيبة امل نتيجة لعدم الوصول الى نتائج".

واضاف انه "بالتزامن مع ذكرى استشهاده واغتياله من قبل المجرمين لم نخبر لغاية الان عن اي نتيجة، وأن اصدقاء الشهيد والمواطنين من كربلاء ومحافظات

العقاب بحق الجناة، فيما أشاروا إلى أن جرائم كثيرة نفذت بحق الناشطين والمتظاهرين خصوصا في فترة الانتفاضة وما تلاها، لكن الجناة ما زالوا طلقاء وبعيدين عن قبضة العدالة والقانون.

واعربت عائلة الشهيد ايهاب الوزني عن إحباطها نتيجة لعدم توصل الجهات المسؤولة إلى أية نتائج ايجابية بحادثة اغتيال ابنهم.

وكل شهداء الحراك الاحتجاجي. وردّد الأهالي هتافات ورفعوا لافتات تتساءل عن مصير التحقيق في جريمة اغتيال الوزني التي حصلت في التاسع من أيار في العام الماضي، بعد أن فتح مجهولون نيران أسلحتهم باتجاهه، الأمر الذي أسفر عن استشهاده في الحال. وأبدى المتظاهرون خيبة أمل بعد مرور عام كامل على وقوع الجريمة من دون الكشف عن ملابساتها وإنزال

بغداد - طريق الشعب

نظم أهالي محافظة كربلاء، يوم أمس، تظاهرة كبيرة في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لاغتيال ايهاب الوزني أحد أبرز قادة الاحتجاجات في المحافظة. وشهدت ساحة الأحرار، وسط المحافظة، تجمع أعداد غفيرة بعد دعوة عائلة الشهيد قبل أيام وناشطين لحضور فعالية الاستذكار وتجديد المطالبة بالكشف عن قتلته الوزني

خبير وبائي يستعرض تاريخ الحمى النزفية

بغداد. محمد التميمي

يعد فيروس الحمى النزفية، الذي أخذ يظهر في عدد من المحافظات وأثار الرأي العام، من الأوبئة التي خبرها العراقيون في أزمان سالفه، لكن الفارق هذه المرة - طبقا لمختصين - ان معدل أعداد الإصابات هو الأعلى. وعلى الرغم من أن انتشار هذا الفيروس بطيء الا ان نسبة تسببه بموت الإنسان تصل الى 40 بالمائة. وتتم مكافحة هذا المرض عبر صب المبيدات الخاصة على ظهور الحيوانات، اضافة الى رش الحظائر. وعلى الرغم من شح الأطباء البيطريين والنقص الحاد في الكوادر الوسطية لدى دائرة البيطرة، الا انها وبجهود ذاتية تعمل من اجل القضاء على الوسيط الناقل، وهو القراد والقوارض.

3<<

من ينقذ الشباب من المخدرات؟!

كشف مدير اعلام المديرية العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية، ان مادة الكرسنال هي الأكثر انتشاراً وتداولاً لدى شباب البلدان العربية وبضمنهم العراقيون. ويّين ان سعر هذه المادة عندنا يعد الأرخص بين دول الجوار، ولا يتجاوز سعر الغرام منه خمسة آلاف دينار!

رامد الطريق

ورغم الجهود التي تبذلها القوات الامنية، والتي اسفرت العام الماضي عن القبض على 13 الف متهم بتجارة المخدرات والترويج لها وتعاطيتها، وضبط نصف طن من المواد المخدرة، فان هذه الاجراءات اقتصرت واقعا على الموزعين وصغار التجار، ولم تستطع منع دخول هذه المواد، وعجزت عن ملاحقة كبار التجار والمستفيدين، إضافة الى سرعة اطلاق سراح بعض المتهمين بعد التلاعب في اوراق التحقيق وفحص المختبرات.

ان على الحكومة ادراك مسؤولية جهات منتفذة عن تجارة المخدرات وتوريدها الى العراق، وانه لا حل للمسألة دون اتخاذ اجراءات رادعة بحقها. من الواضح ان هناك قصورا حكوميا ملحوظا في محاربة هذه الآفة التي تفتك بالشباب، فيما لا يزال العراق يفتقد المصحات الضرورية لمعالجة المدمنين، الحكومية منها والخاصة.

التجارة في مواجهة أزمة طحين محتملة

بغداد - طريق الشعب

أعلن وزير التجارة علاء الجبوري، أمس الاثنين، عن تخصيص 500 مليار دينار لمستحقات الفلاحين والمزارعين للموسم التسويقي الحالي. وذكر الجبوري في بيان طالعه "طريق الشعب، إن "هذا المبلغ سيسهم في إنجاح الموسم التسويقي ويزيد من آليات التسويق المتواصلة في بغداد وعدد من المحافظات"، مضيفاً أن "الموسم التسويقي هذا العام يحقق نجاحات كبيرة من خلال قيام الفلاحين والمزارعين بتسويق كميات كبيرة وبشكل يومي وصلت الى أكثر من 50 ألف طن يوميا". وأشار الجبوري إلى "وجود آلية تعاون مع الجهات الساندة". وكانت وزارة التجارة أعلنت وصول الكميات المسوقة إلى أكثر من 400 ألف طن منذ بدء الموسم التسويقي في الأول من الشهر الحالي وحتى الآن.

يأتي ذلك في وقت يحاول فيه عدد من التجار وجهات أخرى متنفذة، رفع أسعار مادة الطحين واختلاق أزمة في السوق ومحاربة قوت المواطنين الشحيح في أصله، بسبب السياسات الاقتصادية وبعض التدابير الحكومية التي أضرت كثيراً من الناس في معيشتهم.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

منتصف الاسبوع

الانتخابات.. بديل المبادرات؟

حسين النجار

أتت حصيلة المبادرات التي كانت منتطرة بعد العيد، كما كان متوقعا لها. وعادت التصريحات الى المربع الأول ذاته، حيث لم يتنازل طرفا الصراع (التحالف الثلاثي والإطار التنسيقي) عن مواقفهما. بل ورمي كلاهما الكرة في ملعب المستقلين، في محاولة لتفادي ثقل المسؤولية عن تشكيل حكومة جديدة والعمل على تلبية مطالب الناس وتحقيق شيء لهم، بعد أكثر من سبعة أشهر على اجراء الانتخابات.

ومع ان المبادرات المطروحة شددت على ضرورة احترام التوقيعات الدستورية وحل الخلافات القائمة، فانها اقربت بصورة مباشرة او غير مباشرة ان التوقيعات الدستورية جرى بالفعل خرقها.

وفي الوقت نفسه لم تأت على ذكر أي برنامج سياسي تعتمد عليه الحكومة المنتظرة، ولم تُشر الى انها ستتخذ بعض الإجراءات التي تخفف من وطأة الظروف الصعبة التي يعانيها شعبنا. فالتحديات التي ستواجه أية حكومة مقبلة، مهما كان شكلها ومن يتحمل مسؤوليتها، كبيرة جداً، ويقع في مقدمتها تحقيق مطالب المنتفضين، والكشف عن القتلة ومحاسبتهم سوية مع الفاسدين، وتخفيف العبء الذي يتثقل كاهل الفقراء والكادحين، والنهوض بالاقتصاد الوطني، وتوفير الخدمات، وغيرها من الأمور التي أضحت ضرورات ملحة.

فهل بإمكان أي من طرفي الصراع تحقيق ذلك؟

ان الأوضاع التي يعيشها المواطنون لا تتحمل بقاء الوضع على ما هو عليه، لذلك لا بد من الاحتكام الى الشرعية الشعبية، التي غابت عن الانتخابات الأخيرة. من خلال المقاطعة والعزوف الواسعين. ومن المهم هنا القول ان لا بد من العودة الى سكة الدستور الذي جرى خرقه، والاحتكام الى مواده وفي مقدمتها كون الشعب صاحب السلطة وليس غيره.

وبقدر في الوقت عينه، الأخذ بتجارب الشعوب والدول الاخرى في حل المشاكل التي تواجهها، حين لا يتمكن أي من الأطراف السياسية من تشكيل الحكومة. فالخيار هنا هو اللجوء الى الانتخابات المبكرة باعتبارها الأسلوب الأمثل، وليس الالتفاف على شرعية الناس وحقمهم في قول الكلمة الفصل.

ان فكرة الانتخابات النيابية المبكرة تأتي هذه المرة في وقتها وفي محلها، وهي الحل السليم والامثل للوصول بعد اجرائها الى تحالف ثنائي واسع، يحمل مشروعا سياسيا تشكل استنادا اليه الكتلة الأكبر، ومن ثم حكومة الأغلبية السياسية، التي ستكون مستندة في عملها الى الكتلة التي تشكلت منها.

وقد اشارت تصريحات بعض المنتفضين الى إمكانية اجراء انتخابات مبكرة.

وبيقى التساؤل: هل يمكن ان تعطي الانتخابات المبكرة نتائج مغايرة لما نحن فيه الآن؟ ومن سيديرها؟ وائي من القوى سيؤيدها ويشارك فيها؟

هذا السؤال يفرض على قوى التغيير والجماهير المحتجة، ان تتحدى وتشكل التحالف الديمقراطي المدني الواسع، الذي هو البديل الحقيقي للقوى التي حكمت وأفسدت، فيما يقع على عاتق المواطنين جميعا التوجه الجاد والفعلي نحو اختيار البديل.

وقبل هذا لا بد من فعاليات احتجاجية واسعة، تفرض نظاماً انتخابياً يحقق العدالة والمساواة، ومفوضية انتخابات امينة ومؤمنة، الى جانب فرض رقابة شعبية ومدنية كبيرة على سيرها، بما يضمن عدم تجدد الخروقات التي حدثت سابقاً، مع رفض مشاركة أي قوى تمتلك السلاح حسب قانون الاحزاب السياسية.

بغداد ـ طريق الشعب

عادت الاحتجاجات الشعبية المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات وصرف مستحقات الموظفين، بعد توقف قصر نتيجة عطلة عيد الفطر، فيما جدد اساتذة وموظفو جامعة السليمانية تظاهراتهم المطالبة بصرف مستحقاتهم المالية.

البصرة

وتظاهر المئات من الكوادر التربوية امام مديرية تربية البصرة، مطالبين بمراعاة حقوقهم المتمثلة بقطع الأراضي ومتابعة موضوع تأخر إكمال معاملات المتقاعدين.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "التظاهرة نظمها جمع غفير من المعلمين والمدرسين المحليين على التقاعد، ولم تكمل معاملاتهم خلاف ما حصل مع أقرانهم في بقية المحافظات"، مشيرا الى ان "العشرات من المهجرين نظموا وقفة امام قاعةمقامة قضاء شط العرب مطالبين بتخصيص قطع أراض لهم".

وتظاهر عدد من أسرى حرب الخليج الثانية عام 1991 أمام مديرية شؤون المحاربين في البصرة، مطالبين بصرف مستحقاتهم التقاعدية.

ذي قار

فيما اغلق المئات من المحتجين من خريجي الكليات والمعاهد مبنى شركة نفط ذي قار، في تصعيد احتجاجي، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "الخريجين استأنفوا اعتصامهم المفتوح واغلاق أبواب الشركة بسبب عدم تحقيق مطالبهم بعد عدة اشهر من الاعتصامات وانتهاء المهلة للجهات الحكومية دون تحقيق أي من تلك الوعود".

واضاف ان "العشرات من خريجي كليات التربية من غير المحاضرين اغلقوا مبنى دائرة تربية وجسر الزنتون وسط الناصرية، مطالبين بتوفير درجات وظيفية لهم من درجات الحذف والاستحداث".

المنثنى والديوانية

ونظم عدد من مربي الأغنام في محافظة المنثنى، وقفة احتجاجية أمام مكتب مجلس النواب في المحافظة

للمطالبة بتخفيض أسعار الأعلاف وتقديم الدعم لهم.

واشار المتظاهر مؤيد الحجيبي الى ان "اسعار الاعلاف تضاعفت عن اسعارها السابقة بسبب الاحتكار وفرض رسوم إضافية على المستورد منها".

وأغلق محتجون في محافظة الديوانية، عددا من الشوارع في قضاء الحمزة الشرقي، احتجاجا على سوء الخدمات.

وافاد مراسل "طريق الشعب"، بأن "متظاهرين في قضاء الحمزة الشرقي محافظة الديوانية اغلقوا أحد الجسور وقطعوا عددا من الشوارع بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على سوء الخدمات في القضاء".

كربلاء وديالى

وفي محافظة كربلاء، تظاهر العشرات من خريجي كليات التربية امام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وقال محمد حسن "نحن كخريجين تربويين

وإداريين من مختلف الاختصاصات نطالب من خلال هذه التظاهرة بفرض العمل والتوظيف اعتماداً على الكفاءة ووقف المحاصصة في تقاسم الوظائف وتعديل بعض القوانين الخاصة بالتعيينات الحكومية".

واغلق العشرات من خريجي الجامعات والمعاهد في كربلاء ايضا عددا من الشوارع الرئيسية في المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

واقدم العشرات من الخريجين في محافظة ديالى على اغلاق بوابة مبنى مديرية التربية وسط بعقوبة، احتجاجا على عدم توفير فرص العمل.

وافاد مراسل "طريق الشعب"، بان "خريجي المعاهد التقنية في ديالى اغلقوا بوابة مبنى مديرية التربية وسط بعقوبة، مطالبين بمعرفة مصير كتاب تعيينهم الصادر منذ عام 2019".

كركوك والسليمانية

وفي كركوك، تظاهر العشرات من المتدربين في شركة

يشكون من عدم تطبيق قانون التدرج الطبي

مستقبل مجهول في انتظار طلبة الطب البيطري

تطمينات النقابة

يقول الدكتور جبار الزبيدي، ممثل اعلام نقابة الأطباء البيطريين: ان "أحد أسباب تفشي امراض الحيوانات مثل الحمى النزفية، هو عدم وجود كوادر من الأطباء البيطريين، يساهمون في ترويج وتدشين حملات الوقاية التي تنظم سنويا، سواء كانت هناك امراض او بدونها؛ فقانون التقاعد سبب نقضا كبيرا في الكوادر، وهو ما صرحت به دائرة البيطرة، والى الان لم يتم تعويض النقص".

ويضيف الزبيدي في حديث خص به "طريق الشعب"، ان "قانون التدرج الطبي تم اقراره وتمت المصادقة عليه، ونشر في الجرائد والصحف الرسمية، لكن تطبيقه يحتاج الى تمويل ورصيد مالي يخصص من وزارة المالية، والموضوع وصل الى المراحل النهائية، وضُمّن في الموازنة هذه السنة"، لافتا الى ان "هذا القانون سيحل كل مشاكل طلاب الطب البيطري، لان تعيينهم سيصبح مركزيا".

وخلص الزبيدي الى ان هناك "12 جهة في الدولة تستفيد من خدمات الطبيب البيطري، وليس فقط دائرة البيطرة".

أطباء متخصصين بالطب البشري، بينما هي بالأساس وظيفة الطبيب البيطري، الذي يساهم بعلاج الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان، فهناك 500 مرض فيروسي وبكتيري".

واكد حسن في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "الدولة مقصرة تجاه الأطباء البيطريين، فهي لا تضمن لهم أية حقوق، او توفر لهم تسهيلات مثل توفير قطع الأراضي بعقد مع الدولة يحدد بسنوات معينة، يمكن لمجموعة من الخريجين ان ينشئوا مشروعا مشتركا، يعزز جانت المنتجات الوطنية".

ويشير حسن وهو طالب في جامعة ديالى أيضا، الى ان هناك بناية واحدة لكلية الطب البيطري في الحرم الجامعي، وانها تفتقر للمختبرات والكثير من البنى التحتية والفوقية.

ويذكر حسن، أن هناك كرفانات لا تصلح لأن تكون مختبرات، مضافا بسخرية "في ما يخص الحيوانات التي يجب ان تطبق عليها، هناك حيوان واحد، وهو بقرة حامل لا يتقرب منها أحد، خوفا من ان تجهض".

ويؤكد حسن ان قسمه يعتاش على تبرعات الاقسام الاخرى او الاساتذة فيه.

ما لخمس سنوات بالدراسة، ومن ثم يتخرج ليواجه مصيرا مجهولا. الكثير منا غير قادرين على فتح عيادة بيطرية او مختبر تحليلات، لأن أي مشروع خاص سيكون مكلفا".

وينوه قاسم بـ"الطب البيطري الذي لا يقل أهمية عن الطب البشري، فهو مسؤول عن سلامة المواطن في ما يخص مراقبة التغذية واللحوم واكتشاف الفيروسات وحتى القضاء عليها"، واصفا اياه بـ"جدار الصد الأول الذي يكافح الامراض المشتركة مثل فيروس كورونا والحمى النزفية".

ويدعو الطالب الى "بناء مستشفيات بيطرية وانشاء حقول للدواجن والاغنام والمواشي، وكل ما يخص الثروة الحيوانية".

ويأمل قاسم أن يشمل الطبيب البيطري بقانون التدرج الطبي "الذي يضمن حقوقنا ومستقبلنا".

شكوى من الاهمال

وشكا محمد حسن، وهو أحد الطلبة الذين يدرسون الاختصاص ذاته، من عدم اهتمام المعنيين بالأطباء البيطريين، مشيرا الى ان "وزارة الصحة توكل مهمة فحص اللحوم في المجازر والمحال التجارية وغيرها

بغداد ـ طريق الشعب

ابدى طلبة الطب البيطري قلقهم من عدم وجود ضمانات لهم بعد دراسة تمتد لسنوات طوال، فهم يقاسون نقص المختبرات والابنية اللازمة التي تسهل دراستهم من جهة، ومن جهة أخرى يشكون من عدم تطبيق قانون التدرج الطبي، الذي يضمن حقهم بالتعيين المركزي أسوة باختصاصات أخرى.

والطب البيطري من العلوم المهمة، فالطبيب البيطري وبحسب مختصين يعتبر هو جدار الصد الذي يكافح الامراض الفيروسية والبكتيرية الانتقالية المشتركة بين البشر والحيوانات.

مستقبل مجهول

الطالب أسامة قاسم، الذي يدرس الطب البيطري في جامعة ديالى، أفصح عن المشاكل التي يعاني منها هو وزملاؤه.

وقال قاسم لـ"طريق الشعب"، ان "الطب البيطري بصورة عامة غير مدعوم من قبل الدولة، فنحن في الجامعة لا نمتلك مختبرات للتطبيق العملي، وفي الغالب نتلقى التعليم نظريا".

وأضاف قاسم، " لا يبدو منطقيا، أن يقوم شخص

كيف تعاملت معها الوزارات المتخصصة؟

خبير وبائي يستعرض تاريخ الحمى النزفية

بغداد ـ محمد التميمي

وقال مدير عام دائرة البيطرة التابعة للوزارة ثامر حبيب الخفاجي، في بيان تلقى "طريق الشعب" نسخة منه، إن "الدائرة وضمن إجراءاتها لاحتواء مرض الحمى النزفية، شكلت فريقا بيطريا في كل محافظة يضم كل منها 17 طبيبا للإشراف على عمليات الرش والتعقيم، التي انطلقت بداية الشهر الحالي وتستمر حتى نهايته". وأوضح أن دائرته "وزعت مادة (الدلتا مثرين) بين جميع المستشفيات البيطرية بالمحافظات، وذلك لتنفيذ الحملة الوطنية المجانية للقضاء على مسبب المرض (القراد) برش الماشية والحظائر، وبؤر الإصابة والتي ستكون لمرتين شهريا تفصل بينهما 14 يوما". مبيتا أن "الماشية المصابة بالمرض، لا تظهر عليها أية أعراض". وحدد الخفاجي مدة حضانة المرض لدى الإنسان بيوم إلى 14 يوما، منها إلى أنه يكون خطيرا عندما يتسبب بالنزف الذي يقود إلى الوفاة.

تاريخ المرض وطريقة انتقاله

من جانبه، استعرض خبير الوبائيات باسم العضاض، تاريخ انتشار مرض الحمى النزفية الذي "ظهر أول مرة في العام ١٩٣٠ في الكونغو قلب افريقيا، وبعد ذلك في العام ١٩٤٤ ظهر على الجنود الفلاحين في الجيش الاحمر السوفيتي في جزيرة القرم وأصيب أكثر من ٢٠٠ جندي سوفيتي. ووجد الأطباء السوفييت أن الفايروس يشابه الذي ظهر في الكونغو، لذلك سمي بحمى القرم الكونغو النزفية". واسترسل في حديثه لـ"طريق الشعب"، قائلا: "سجلت أول إصابة في العراق في التاسع من شهر أيلول عام 1979، في مستشفى اليرموك حيث جاء مريضة من الفلوجة تعاني من اجهاض ونزف عام توفيت بعد ذلك، وبعد وفاتها بيومين توفي الطبيب المعالج، وفيما بعد المعينة التي قدمت الخدمات للمريضة، وعلنت حالة الطوارئ وأغلقت المستشفى وتم تشكيل فريق طبي للوصول الى مسبب المرض".

وتم تشخيص المرض في كلية الطب البيطري بجامعة بغداد من قبل الدكتور انطوان صبر البنا وجرى تعميم توصيف الفيروس، وتم تسجيل ٧٠ حالة سنويا، بدأت بالانخفاض في ما بعد الى ١٥ حالة بالسنة، نتيجة لحملات وزارة الزراعة من خلال المؤسسة البيطرية العراقية لرش وتطغيس الحيوانات مبيدات للقضاء العام على الناقل وهو القراد الذي ينشر المرض. ونبه الخبير في حديثه الى ان "الذي ظهر في ٢٠٢٢ شيء فاق التصورات لأنه ظهرت الحالة الاولى في ٢٩ نيسان بالنصرية، ثم اخذت بتصاعد لتسجل الى الان في اغلب محافظات العراق ضمنها اقليم كردستان في اربيل بأرقام جدا عالية، وهذا يدعو الى الوقوف واعادة دراسة الموقف وتقييمه واتخاذ القرار المناسب من قبل وزارتي الصحة والزراعة". وطبقا للعضاض فان نسبة الوفاة بفيروس كورونا هي ٢ في المائة، بينما في الحمى النزفية ٤٠ في المائة وهي عالية جدا، وان 60 في المائة من الاصابات هي في ذي قار

بعد فيروس الحمى النزفية، الذي أخذ يظهر في عدد من المحافظات وأثار الرأي العام، من الأوبئة التي خربها العراقيون في أزمان سالفة، لكن الفارق هذه المرة - طبقا لمختصين - ان معدل أعداد الإصابات هو الأعلى. وعلى الرغم من أن انتشار هذا الفيروس بطيء الا ان نسبة تسببه بموت الإنسان تصل الى 40 بالمائة. وتتم مكافحة هذا المرض عبر صب المبيدات الخاصة على ظهور الحيوانات، اضافة الى رش الحظائر.

إجراءات حكومية عاجلة وأعلنت وزارة الزراعة تشكيل فريق بيطري في كل محافظة، من اجل مكافحة مرض الحمى النزفية.

في ستوكهولم

مجلس تأبيني

للمريفة الراحلة سعاد خيري



ستوكهولم - طريق الشعب

احتضنت قاعة "مكتبة زنكي" في شمالي العاصمة السويدية ستوكهولم، السبت 23 نيسان الفائت، مجلسا تأبينيا للمريفة الراحلة د. سعاد خيري، حضرته عائلتها وجمع من رفاقها ومحبيها. المريفة نجية الساعدي إلى المجلس، والتي تعذر حضورها بسبب ظروفها الصحية. وساهم عدد من الحاضرين في الحديث عن الفقيدة ومسيرتها النضالية، بضمنهم عبد الواحد الموسوي وهيفاء أحمد، اللذان تناولوا مواقف جمعتهم بها، ومازن الحسوني الذي قدم رسالة رثاء وإشادة بحقها، فضلا عن وسن الزهيري، التي استعرضت أبرز ما كتب عنها في وسائل التواصل الاجتماعي. وفي الختام ألقى نجل الراحلة يحيى زكي، كلمة باسم عائلته، قدم فيها الشكر للحاضرين ولكل من وقف مع العائلة في مصابها هذا.

احتضنت قاعة "مكتبة زنكي" في شمالي العاصمة السويدية ستوكهولم، السبت 23 نيسان الفائت، مجلسا تأبينيا للمريفة الراحلة د. سعاد خيري، حضرته عائلتها وجمع من رفاقها ومحبيها. المريفة ميس مهدي افتتحت المجلس داعية الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت حدادا على الفقيدة. بعدها قرأت المريفة خولة مريوش بيان التعزية الذي أصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، برحيل المريفة. وألقى الرفيق جاسم هداد، كلمة باسم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، وتطرق فيها إلى تاريخ الفقيدة النضالي المشرف، منذ صباها، مروراً بما تحملته من اعتقال وسجن وتعذيب في أقبية الأنظمة الرجعية الدكتاتورية. فيما ألقى الضوء على الكتب التي ألفتها.

في الدنمارك

الشيوعيون يستذكرون الرفيق الراحل قاسم الحلبي

كوبنهاغن - داود أمين

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدنمارك، يوم السبت 30 نيسان الفائت، حفل استذكار للرفيق الراحل قاسم الحلبي (ملازم قصي) في مناسبة أربعينيته. حضرت الحفل عائلة الفقيد ممثلة في زوجته المريفة أحلام (إيمان)، ونجله أسامة وزوجته، وابنته سمر وزوجها، إلى جانب عشرات الرفيقات والرفاق والأصدقاء من محبي الراحل. أدار الحفل الرفيق أبو نهران واستهله بكلمة قال فيها: "بحزن وألم عميقين نلتقي اليوم جميعاً بمناسبة مرور أربعين يوماً على الغياب الفاجع والمفاجئ لرفيق

كان له حضوره المميز والواضح منذ عقود عديدة في حياتنا الحزبية والانصارية والاجتماعية"، مضيفاً قوله: "شكل غياب الرفيق ملازم قصي السريع بسبب الداء الخبيث، صدمة لنا جميعاً، نحن الذين عرفناه طوال عقود، وتلمسنا عن قرب صفاته الشخصية النبيلة، ومدى حرصه والتزامه الحزبي والإنساني بأفكاره ومبادئه وبمبادئه الرفاقية والاجتماعية والعائلية". وتابع أبو نهران كلمته بالقول: "نشعر الآن بعظم غيابه وبجسم خسارته وهدى الفراغ الذي تركه في عائلته الصغيرة المباشرة أولاً، وفيها نحن عائلته الكبيرة الواسعة، التي تضم رفاقه وأصدقائه وكل من عرفه وارتبط به".

وباسم منظمة الحزب، تحدث سكرتيرها الرفيق علي حسين، عن الفقيد مشيداً بصفاته الشخصية والتزامه الحزبي طوال سنين عمله في تنظيم الدنمارك، وحرصه حتى على إخفاء مرضه الخطير ووضعه الصحي المتدري عن رفاقه في قيادة المنظمة كي لا يشغلهم أو يؤلمهم ذلك! وكانت للتيار الديمقراطي كلمة ألقاها الرفيق سعد إبراهيم، لكنه لم يستطع إكمالها. إذ أجهدش بالكاء فأكملها بدلا عنه الرفيق عبد المطلب عبد الواحد. وقد جرت الإشادة في الكلمة بالفقيد ومواقفه طوال العقود التي عاشها في الدنمارك، من التيار الديمقراطي ومن نشاطاته وفعالياته المختلفة.

وتحدث الرفيق عبد الواحد أيضاً، عن زملائه الفقيدي في البصرة وعملهما معا في منظمة اتحاد الطلبة منذ عام ١٩٧٠، ونشاطهما منذ الدراسة الثانوية، وكيف أن الفقيد تعرض وقتها للاعتقال من قبل أجهزة الأمن وحزب البعث، وبقي ثابتاً على موقفه صلباً. ثم تحدث الرفيق مزهر بن مدلول عن مواقف بطولية مميزة لملازم قصي في كردستان خلال فترة الكفاح المسلح والحركة الانصارية ابان الثمانينيات. آخر الكلمات كانت للمريفة أحلام، شريكة حياة الفقيد ورفيقتها منذ حوالي 4 عقود. وقد ذكرت المريفة باختصار، صفات ملازم قصي الشخصية المعروفة للجميع. فيما

شكرت باسم العائلة، كل المشاركين في الحفل والمبادرين إلى إقامته. وخلال تقديمه المساهمين ليلقوا بكلماتهم، كان مدير الحفل يشير إلى الخسارة المتسارعة والمتكررة ابان الفترة الأخيرة بفقدان الرفيق لطيف حسن (أبو واثق)، والخسارة الأخرى قبل ثلاثة أيام من إقامة الحفل، بفقدان الرفيق الملحن الكبير حميد البصري. وأثناء تتابع فقرات برنامج الحفل، ومن بينها كلمة تأين للرفيق يوسف أبو الفوز، كانت شاشة سينمائية مثبتة على أحد جدران القاعة، تعرض لقطات وصورا للفقيد ملازم قصي، في مواقع وأحداث مختلفة من حياته.

في لاهاي

العراقيون يودعون

الفنان حميد البصري



لاهاي - طريق الشعب

تنادى رفاق ومحبو فقيد الفن العراقي الأصيل، الرفيق الملحن حميد البصري عصر يوم ٢٩ نيسان الفائت، لوداعه الأخير في إحدى مقابر مدينة لاهاي الهولندية، بحضور رفيقة دربه الفنانة القديرة شوقية العطار وابنته وأولاده. وفي جو من الحزن جرت مراسم الدفن. وقبل تسجيّة جثمان الفقيد الكبير الثرى، تحدث السيد تيسير الآلوسي عن مآثره وسجاياه الطبية. ثم قرأ الرفيق إحسان طيلة، تعزية المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، والتي ثمنت وفاة الفقيد

البصري (أبو نديم) للحزب، وأشادت بسيرته النضالية والسياسية والفنية الحافلة بالعباءة وهو يعمل رسالتيه الفنية والانسانية أينما حل. واعتزازا بالفقيد ثُرّت باقات ورد كثيرة على ضريحه من المكتب السياسي للحزب ومنظمة الحزب في هولندا وبلجيكا، وتنسيقية التيار الديمقراطي، ورابطة المرأة العراقية، وجمعية النساء العراقيات وغيرها من الجمعيات. واستكملت المراسم بتقديم التعازي والمواساة لعائلة الفقيد التي أعربت من جانبها، عن امتنانها للحضور جميعاً.

وثائق المؤتمر الـ 11

في بناء الدولة والنظام السياسي

يناضل حزبنا من أجل:

- 1.تحقيق التغيير الشامل بإقامة الدولة المدنية الديمقراطية العصرية وتعزيز البناء الاتحادي، وسيادة القانون والمؤسسات الدستورية، والفصل بين السلطات واستقلال السلطة القضائية، وتفعيل مبدأ المواطنة ومساواة المواطنين أمام القانون وضمان تمتعهم بحقوقهم وحررياتهم العامة والشخصية، وتحقيق العدالة الاجتماعية.
- 2.التخلص من نهج المحاصصة الطائفية والاثنية الحالية، والقائمة على تقاسم السلطة والثروة، عبر تسييس الهويات الاجتماعية وتفتيتها دينيا ومذهبيا وقوميا ومناطقيا، وذلك باعتماد مبدأ المواطنة ومعايير الإخلاص للوطن والمهنية والكفاءة والنزاهة وإنهاء مظاهر الاستقطاب الطائفي والاثني، وتكريس الوحدة الوطنية.
- 3.محاربة منظومة الفساد ومحاسبة الفاسدين سارقي المال العام واسترجاع الأموال المنهوبة من قبلهم وإجراء محاكمات عادلة لهم، وتفعيل دور الادعاء العام وتطبيق قانون الكسب غير المشروع ومبدأ عدم الإفلات من العقاب.
- 4.تشكيل الحكومة انطلاقا من مبدأ الاغلبية السياسية وعلى اساس برنامج تغييرى وقدره على اتخاذ خطوات عملية في اتجاه التغيير، مع مراعاة معايير الكفاءة والنزاهة والمهنية، وبعيدا عن المحاصصة الطائفية والاثنية.
- 5.ضمان الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية في البلاد، وبناء مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية وسائر المؤسسات الأخرى على أسس ديمقراطية، ووفق قواعد الولاء للوطن والمواطنة والكفاءة والمهنية والنزاهة، وبعيداً عن نزعة التحزب الضيق والمحاصصة.
- 6.اعتماد الإدارة اللامركزية وتوزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات، وتحديد صلاحيات المؤسسات الاتحادية وإقليم كردستان، وفق الدستور والقوانين النافذة. كما يمكن، ووفقا لاحكام الدستور ايضا، تشكيل اقاليم جديدة، عندما تنضج الشروط الضرورية لذلك، وفي المقدمة منها تطمين المصالح والحاجات الحقيقية لأبناء المناطق المعنية، وان يأتي تشكيل الاقاليم تعبيرا عن إرادتهم الحرة.
- 7.حصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الشرعية، ونزعه عن الفصائل والجهات الخارجة عن القانون، وحظر الاحزاب السياسية التي تمتلك اجنحة مسلحة.
- 8.إصلاح المنظومة الانتخابية بما يضمن قيام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإجراء انتخابات حرة ونزيهة ومتكافئة وفي ظل قانون انتخابي عادل يقوم على اعتبار العراق دائرة انتخابية واحدة او اعتبار كل محافظة فيه دائرة، وتفعيل قانون الأحزاب وخلق بيئة آمنة تؤمن مشاركة واسعة.
- 9.الكشف عن قتل المتظاهرين والنشطاء، ومن يقف وراءهم، في انتفاضة تشرين 2019 وبعدها، وتقديمهم إلى القضاء لمحاكمتهم عن عمليات القتل والخطف والتغييب القسري، وإعادة الاعتبار لشهداء الانتفاضة وتعويض أسرهم، وكذلك الجرحى.
10. تحقيق المصالحة المجتمعية والسلم الأهلي، وإعادة النظر في مؤسسات العدالة الانتقالية مثل هيئة المساءلة والعدالة، وإحالة جميع القضايا ذات العلاقة إلى الوزارات المختصة والقضاء.
11. احترام الشعائر الدينية ودور العبادة للأديان والطوائف كافة دون تمييز.
12. اعتماد سياسة خارجية متوازنة وبعيدة عن سياسة المحاور، مبنية على مبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، سياسة تؤكد وتحفظ وحدة وسلامة الأراضي العراقية، وتعمل لاستكمال استقلال العراق وسيادته الوطنية وحرمة أحوائه ومياهه وثرواته واستكمال اجراءات إخراجهِ من الفصل السابع.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

الوزارة تعِدُ بصيف أفضل

دعوات لإنشاء مشاريع كهربائية جديدة وتقنين الاستهلاك

ويضيف وادي لـ"طريق الشعب"، ان "مشاريع استخراج الغاز في العراق تحتاج الى حوالي 3 سنوات وعلى الحكومة ضمان تمويل هذه المشاريع من اجل توفير نسبة جيدة منه لمحطات توليد الطاقة"، داعيا الى "الاستفادة من الوفرة المالية الحالية والانطلاق نحو انشاء محطات لتوليد الطاقة، تعمل بالوقود المتوفر محليا". ويتابع ان "مشكلة الكهرباء بحاجة الى معالجات جديّة على صعيد التجهيز فمن غير المعقول الاستمرار بالسماح بدخول الأجهزة الكهربائية ذات القدرة العالية. كما ان معدل استهلاك المنازل مرتفع نسبيا وليس هناك عدالة في توزيعها فمن غير المقبول ان يستهلك أصحاب القصور والمنازل الفاخرة مئات الامبيرات من الكهرباء فيما تعاني مناطق الفقراء من الحصول على 20 امبيراً". ويُشدّد المهندس على "ضرورة اتباع سياسة جديدة في عملية جباية أجور الكهرباء من المواطنين ومؤسسات الدولة وشركات القطاع الخاص، وتحديد تسعيرة جديدة تحقق نوعا من العدالة الاجتماعية من خلال الاعتماد على المقاييس الالكترونية وتحديد المنازل بعدد معقول من الاستهلاك في حال تجاوزه، تتضاعف قيمة أموال الجباية".

ويوضح ياسين أن تعطل الكهرباء يعطل كل مرافق الحياة، فغيباها كان السبب الرئيس في تعطل الاقتصاد وبقاء المصانع معطلة، وارتفاع البطالة، لكن لا نية جديّة لدى أحد في إصلاحها وتحريك عجلة الحياة في البلاد للنهوض مجددا. وتقدر وزارة الكهرباء حاجة البلاد الفعلية من الكهرباء بين 27 - 30 ألف ميغاوات، في حين تبلغ الطاقة الإنتاجية في العراق 18 - 19 ألف ميغاوات بعد كل تلك السنوات والعقود والمليارات التي صرفت. بالمقابل تتجه الحكومة لحلول ولدت مينة، منها عقود الربط السعودي والمصري التي تقف في طريقها معرقلات عدة أبرزها معارضة سياسية رافضة، نجحت في تعطيل عقود استثمارية سابقة مع السعودية على سبيل المثال لا الحصر. وحول هذا الامر يرى المهندس الاستشاري ضياء وادي، ان الصراعات الإقليمية تمنع العراق من إيجاد حلول لمشكلة استيراد الغاز. ويستشهد وادي بالتوترات القائمة في سنجار "تحاول إيران عرقلة مد أنبوب غاز تركي الى إقليم كردستان، يمر من خلال مناطق سهل نينوى"، مشيرا الى ان "هذا المثال هو تبسيط لمشاكل العراق والدور السلبي الذي تلعبه الدول الإقليمية التي تسعى لبقاء العراق بلدا مستهلكا".

19.5 غيغا واط. وستكون وزارة الكهرباء مطالبة بزيادة اكثر من 5 الاف ميغا واط اضافية لتحقيق وعدها برفع الانتاج الى 25 الف ميغا واط، اي الحاجة لآكثر من 40 مليون متر مكعب اضافي من الغاز، ومن غير المعروف ما اذا ستمكن الوزارة من اقتناع الجانب الايراني برفع الغاز من 38 مليوناً إلى نحو 80 مليون متر مكعب. وبعبارة اخرى، فإن وزارة الكهرباء تمتلك حاليا طاقة تعادل اقل من 80 في المائة من الطاقة التي وعدت بها، وامامها 20 في المائة اضافية من غير المعروف ما اذا كانت ستنتج بتحقيقها الصيف الحالي. وتشهد العاصمة بغداد والمحافظات الاخرى خلال فصل الربيع تحسنا ملحوظا بالطاقة الكهربائية والتي تصل ساعات التشغيل ما بين 23 الى 24 ساعة. وعلى الرغم من تكرار مشهد الاحتجاجات في كل صيف للمطالبة بحل أزمة الكهرباء، لا يرى المراقبون أي رغبة جذية لدى الحكومات والسياسيين بالانتهاء من مشكلة الكهرباء. ووفقا لمراقبين، فإن أزمة الكهرباء أزمة سيادية تعطل كل مرافق الحياة كما يبين عضو تحالف من أجل النزاهة، سعيد ياسين، الذي يقول إن الفساد السياسي هو ما يمنع حلحلة ملف الكهرباء الذي يستنزف نصف الموازنة العامة للبلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة احمد موسى العبادي، في تصريحات صحفية، ان "اطلاقات الغاز المورد من إيران ارتفع الى 38 مليون متر مكعب باليوم، منها 30 مليون متر مكعب الى المحطات التوليدية في العاصمة بغداد، و8 ملايين متر مكعب الى المحطات التوليدية في المحافظات الجنوبية". و اضاف ان "الصيانة الدورية والاضطرارية هي الاخرى اكتملت وهناك طاقات توليدية ايضا دخلت للمنظومة وهناك خطوط نقل استراتيجية رابطة ما بين المحافظات، دخلت للخدمة لتصرف الطاقات المنتجة"، مشيرا الى ان "هذه الخطوط حققت وثوقية واستمرارية كبيرة للشبكة الكهربائية". وتابع "تعمل على الوصول الى انتاج 25 الف ميكا واط خلال هذه الفترة وبذلك سينعكس الانتاج ايجابا على ساعات تجهيز الكهرباء"، مطمئنا المواطنين بأن يكون هذا الصيف افضل من العام الماضي.

هل سيتخلف الوضع؟

وبارتفاع كميات الغاز الموردة الى 38 مليون متر مكعب، يعني هذا عودة 75 في المائة من الغاز الايراني، اي اضافة اكثر من 4.5 غيغا واط، اي ان الانتاج بلغ حاليا اكثر من

بغداد – طريق الشعب

تفصل أكثر من 5 آلاف ميغا واط، ووزارة الكهرباء عن تحقيق وعدها للعراقيين بـ"صيف أفضل"، فبعد عودة قرابة 75 في المائة من إمدادات الغاز الإيرانية الى العراق، جددت الوزارة تأكيدها بذلك الوعد الذي طالما ينتظره الناس مع ارتفاع درجات الحرارة.

ففي الصيف السابق، شهدت مناطق واسعة من البلاد مظاهرات حاشدة بسبب غياب الطاقة وقلة ساعات تجهيزها، لكن وزارة الكهرباء أكدت هذه المرة أن تجهيز الطاقة تحسن مؤخراً بسبب زيادة الغاز المورد وأعمال الصيانة، مطمئنة المواطنين بصيف أفضل.

مخاوف من صيف مشابه

وكانت وزارة الكهرباء قد حققت انتاجا بنحو 21 الف ميغا واط في الصيف الماضي، وبعد تراجع الاطلاقات الغازية الايرانية من 50 الى 8 ملايين متر مكعب فقط، خسرت الوزارة قرابة 6.5 غيغا واط من الطاقة. ليتراجع الانتاج الى اقل من 15 الف ميغا واط. وبدأ الغاز الإيراني يعود تدريجياً ويتصاعد بعد عام من المفاوضات والمباحثات، حتى كشف المتحدث باسم وزارة الكهرباء عن ارتفاع الغاز الايراني الى 38 مليون متر مكعب.

سكرتير الحزب الاشتراكي الهولندي:

نهنوكم بالعيد الـ 88 لحزبكم

لاهاي . طريق الشعب

تحدث الرفيق سكرتير الحزب الاشتراكي الهولندي في حفل الذكرى 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، ولمناسبة عيد العمال الذي اقامته منظمة الحزب في هولندا وبلجيكا، والحزب الشيوعي الكردستاني في هولندا، وجاء في حديثه:

أود أن أهنئكم باسم الحزب الاشتراكي باحتفالكم بذكرى تأسيس حزبكم الثامنة والثمانين.

ولكون حزبنا قد تأسس قبل 50 عاماً فيمكننا ان نعتبر حزبكم الأخ الأكبر لحزبنا.

حزبكم الذي يملك تاريخاً حافلاً بالحركة والتحدي والتجديد.

ذكرى التأسيس هي الوقت المناسب للتوقف عند الذكريات. الانجازات والنجاحات وكذلك هو وقتاً مناسباً لاستذكّار من رحلوا عنا من رفاق ولن يعودوا موجودين بيننا.

كما ان ذكرى التأسيس هي الوقت المناسب للنظر الى المستقبل.

بالنسبة لنا كحزب اشتراكي ليس هنالك افضل من الأول من ايار - عيد العمال- للتوقف والنظر في كيفية قيام النظام الرأسمالي وكيف ان اصحاب رؤوس الأموال يستغلون الغالبية العظمى من الشعب.

علينا التوقف هذا العام 2022 أكثر من اي وقت مضى لان هولندا تعاني من تضخم اقتصادي لم تبلغه منذ أكثر من ثلاثين عاماً، انتشار صناديق السلات الغذائية، تهالك البنى التحتية وغلاء المرافق العامة.

انه النظام الرأسمالي الذي يقدم الصدقة بدلاً من التكافل والتضامن، وتوزيع الضرائب على الجميع بدلاً من فرضها على الاغنياء.

الحرب حيث الاولغارشية التي تريد تحصين اموالها على حساب الملايين من الناس العاديين من الشعب الروسي والاوكراني.

انه النظام الرأسمالي حيث نقص المساكن في هولندا في ظل نظام اقتصادي يخدم مصالح المستثمرين بدلاً من حماية مصالح الباحثين عن السكن. حيث الرواتب التقاعدية لا تتناسب طرداً مع غلاء المعيشة.

هنالك الكثير للقيام به على الصعيد العالمي.

ان النقد النظري للرأسمالية لا يتماشى مع النقد العملي اليومي لسولكها.

كما ان الكثيرين لا يرون مسببات المشاكل اليومية ولا حلولها وبالتالي فانهم اما يعزفون عن التصويت او انهم يصوتون لصالح الاحزاب التي تعمق مشاكلهم اليومية بل وتتسبب بالمزيد من المشاكل.

ولذلك فان امر النقد متروك لنا.. ليس من خلال نقد النظرية فقط وانما من خلال الافعال التي يللمسها عامة الناس.

علينا ان نبين للناس ان هنالك اقتصاد اخر ممكن وحياة اخرى بطريقة اخرى مختلفة ممكنة ايضا بالالتزام بقيم المساواة، كرامة الانسان والتضامن.

محلية النجف تستقبل المهنيين بالعيد



مجموعة أهazيج وطنية حماسية.

وفي المقابل، زارت اللجنة المحلية عددا من الرفاق الرواد في منازلهم، وقدمت لهم التهانّي في المناسبة. وهم كل من الرفاق صباح الخفاجي (أبو صبا)، كريم مجيد (أبو نضال) وعبد الحر السلطاني (أبو زمن).

وتهمّنت اللجنة المحلية للرفاق دوام الصحة والسلامة والعمر المديد.

النجف - أحمد عباس

استقبلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، طيلة أيام عيد الفطر في مقرها، العديد من المهنيين من الرفاق والأصدقاء.

وأعرب المهنيون عن أمنيّاتهم أن يعم السلام والأمان والمحبة والتسامح ربوع الوطن. فيما صدح الرفيق عليوي الميالي

العراقيون في لينشوبنك

يحتفلون بالأول من أيار



لينشوبنك – طريق الشعب

أقامت منظمتا الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني في مدينة لينشوبنك السويدية، احتفالاً في مناسبة عيد العمال العالمي، الأول من أيار.

حضر الاحتفال الذي أقيم على قاعة "ريد ستروم" في المدينة، أعضاء المنظمّتين وعائلاتهم وأصدقاءهم.

وكان بين الحاضرين الشخصية الشيوعية العالمية والاجتماعية، الرفيق فخر الدين نجم الدين (مام صالح)، الذي كرّمته لجنة الاحتفال باقعة ورد.

الرفيق داود كوركيس، افتتح الاحتفال داعيا الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الطبقة العاملة.

ثم قدمت الرفيقة نرمين، كلمة ترحيب باللغة الكردية، عزّفت فيها بهذه المناسبة الأاممية. أعقبها الرفيق نوري عثمان (مام نوري) بقصيدة في المناسبة.

الشيوعيون العراقيون

في «مهرجان العمال» الدنماركي



كوبنهاغن – طريق الشعب

شاركت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدنمارك، في مهرجان عيد العمال السنوي الكبير الذي أقامته النقابات العمالية والأحزاب اليسارية الدنماركية في الأول من أيار.

وأقيم المهرجان في إحدى الغابات الكبيرة وسط العاصمة كوبنهاغن. وقد اتخذت منظمة الحزب ركنا عرضت فيه منشوراتها الحزبية باللغة الدنماركية، فضلا عن نسخ من البيانات الصادرة عن الحزب في مناسبات مختلفة، بالإضافة إلى كتب ومطبوعات لبعض الرفاق، وتحف وأعمال يدوية.

وتوافد العديد من زائري المهرجان على ركن الشيوعيين العراقيين ليطلعوا على معروضاته. وشاركت في المهرجان عشرات الآلاف من الدنماركيين وأبناء الجاليات الأجنبية المقيمين في البلد. وقد نظم المشاركون فعاليات تضامنية مع العمال في عيدهم، وعبروا عن آرائهم حول الأحداث التي يشهدها العالم اليوم.

وقد أدان الحزب الشيوعي الدنماركي في بيان رسمي صريح وزع آلاف النسخ منه على زائري المهرجان، موقف الحكومة الدنماركية من الحرب الروسية - الأوكرانية، وانحيازها للمعسكر الامريكي ومساعدتها الكبيرة المالية والعسكرية له، داعيا إلى الوقوف على الحياد ضد الحرب.

الشيوعيون العراقيون ساهموا فيه

إحياء عيد العمال في السويد والنرويج



وساهم رفاقنا وأصدقائنا مع مسيرة حزب اليسار في السويد، حيث أقيمت كلمة باسم منظمة الحزب في السويد، مع ترديد شعارات تمجد نضال الطبقة العاملة العراقية، والعمال في كل البلدان.

كما ساهم رفاقنا وأصدقائنا في مسيرات أخرى في مدن السويد، ومنها لينشوبنك، كارلستاد- غوتلاند، وغيرها من المدن.

وفي أوسلو شارك رفاق منظمة الحزب الشيوعي العراقي في النرويج في مسيرة الأول من أيار التي نظمها الحزب الشيوعي النرويجي، وقبل انطلاق المسيرة أقيمت كلمات لنقابات العمال واحزاب اليسار، ركزت على حقوق العمال ومطالبهم.

للتنديد بالحرب والدعوة لبقاء السويد خارج حلف الناتو، ومن أجل الدفاع عن مكتسبات الرفاه الاجتماعي ومصالح الناس التي تتعرض للقمع وفي أجواء غلاء الاسعار وارتفاع الضرائب وازدياد أسعار الوقود والطاقة.

وفي مدينة مالمو جنوب السويد، طافت جماهير حزب اليسار في ساحة (Möllevångstorget) شوارع المدينة وهي تحمل لافتات وشعارات الدفاع عن حقوق العمل ومن أجل الحرية والسلام، وضد الحرب والتصعيد العسكري، والدعوة الى الحوار، وضد دخول السويد الى حلف الناتو.

وشارك العديد من المنظمات النقابية والحزبية في المسيرة، ورفعت الحركة النقابية العمالية في ستوكهولم لافتاتها وشعارتها التي تحيي عيد العمال العالمي.

وساهم رفاقنا في مدينة ستوكهولم في احتفالية الحزب الشيوعي السويدي، حيث قدّم الرفيق كفاح محمد الذهبي كلمة باسم منظمة الحزب.

في مدينة غوتنبرغ غرب السويد، نظمت الأحزاب الشيوعية واليسارية خيمة باسم شبكة السلام والعدالة، وساهم رفاقنا في عرض بعض المطبوعات فيها، وتوزيع بيان باسم شبكة السلام والعدالة.

ثم انطلقت تظاهرة كبيرة نظمها حزب اليسار،

ستوكهولم . طريق الشعب

وسط أجواء الربيع الهيجية ومع رايات العمال والنضال، وبعد عامين من التوقف بسبب أحداث جائحة كورونا، احبت السويد احتفالات يوم العمال العالمي، التي يحييها حزب اليسار السويدي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، وعدد من الأحزاب والمنظمات اليسارية والراديكالية.

وفي مدينة ستوكهولم وفي ساحة ميدبورغ بلاتسن، نظم حزب اليسار السويدي احتفالا تضمن الأغاني والهتافات والشعارات، قبل انطلاق مسيرة نحو مركز العاصمة في حديقة الملك حيث التجمع الاحتفالي الرئيسي.

مطالبات بإيصال المياه وحفر الآبار الارتوازية لهم

مزارعو ديالى يبحثون عن بدائل لتأمين المعيشة

بغداد. طريق الشعب

يبحث المزارعون في بعض مناطق محافظة ديالى عن بدائل لزراعة أراضيهم المهددة بالجفاف، وقد لجأ عدد منهم الى زراعة النجيل (الثيل) في محاولة منهم لضمان مصدر رزق جديد، وسط مطالبات بالإسراع في وضع حلول لمعالجة أزمة الجفاف التي تضرب المحافظة.

طرق بديلة

وقال مدير زراعة ديالى حسين خضير، إنه "نتيجة لعدم شمول أهالي جنوب بهرز بالخطة الزراعية لموسمين متتالين ولديهم مخاوف من انعدام مياه الشرب، فإن الفلاحين لجأوا الى زراعة بساتينهم بالنجيل الطبيعي (الثيل) لمقاومة شح المياه والتصحر في بساتينهم وإيجاد بدائل أخرى للعمل". وأضاف أن "الآبار في منطقة بهرز ذات مياه سطحية وليست جوفية عميقة، وذات ملوحة عالية، ويمكن استخدامها للزراعة البسيطة مثل النجيل (الثيل) والاستخدامات المنزلية"، لافتاً الى أن "هذا الإجراء ليس للمدى البعيد، لذلك نحتاج الى وقفة جدية من وزارة الموارد المائية لحفر آبار جوفية، وتمكيننا من توفير خطة زراعية لهذه المناطق". وأشار إلى أن "محافظة ديالى أكثر تأثراً بشح المياه، بسبب قلة الأمطار وتغيير مجاري الانهار من قبل دول الجوار. لذلك يجب توفير حلول جذرية، مثل اقامة مشاريع لتدوير المياه كما هو الحال في بعض الدول التي ليست لديها مصادر مياه يمكن استخدامها للزراعة".

مطالبات عاجلة

من جهته، أكد رئيس الجمعيات الفلاحية في ديالى، رعد حاتم التميمي، أن "مناطق جنوب بهرز وجنوب كنعان تضررت تضرراً كبيراً جداً جراء شح المياه، حيث يسكن في هذه المناطق أكثر من 500 ألف نسمة، ومصدر عيشها هو الزراعة وتربية الحيوانات، وهذه المهنة تحتاج الى مياه لدمومتها". وأضاف ان "أهالي تلك المناطق التي تعرضت للجفاف يزرعون النجيل (الثيل) لغرض المعيشة، لكن هذا الامر ليس لوقت طويل، لأن آبارهم قد تجف لعدم

وجود ما يعززها بالمياه"، مبينا ان "الحل هو نصب مضخات عمودية على نهر دجلة وإيصال المياه الى ناظم التقسيم في منطقة صدور ديالى وتوزيعها، اضافة إلى حفر آبار ارتوازية في هذه المناطق، وهذا يحتاج إلى جهد دولة وتخصيص مبالغ ضخمة". ودعا التميمي الحكومة المركزية الى "إنقاذ محافظة ديالى من شح المياه، وتعويض المزارعين المتضررين بسبب الجفاف"، محذراً من "نزوح جماعي إذا لم توضع حلول عاجلة لشح المياه، وبالتالي ستفقد ديالى سكانها وبساتينها وسلتها الغذائية".

200 بئر المزارع خليل ابراهيم هيلان (55 عاما) صاحب أحد البساتين في بهرز، يقول: إن "الماء لا يصل الى مناطقنا ومزارعنا ما اضطرنا لإيجاد بديل وهو حفر الابار وزراعة الثيل، بدل المحاصيل الزراعية الاخرى التي تحتاج الى مياه كثيرة". وأضاف، أن "هذه الآبار مهددة بنفاد مياهها لعدم وجود ما يعززها بالمياه، لذلك ناشد الحكومة إنقاذنا وحفر 200 بئر، وهو ما تحتاجه هذه المناطق، وبأسرع وقت، لمنع الهجرة القسرية نتيجة الجفاف وللحيلولة دون تصحر بساتيننا".

في الموصل.. انقطاع أرزاق المئات في شارع حيوي بسبب التلكو

الموصل – وكالات

نحو عام كامل مر على انطلاق مشروع اعمار شارع "منطقة الموصل الجديدة" في الجانب الايمن من المدينة، وحتى الآن لا يوجد إنجاز ملموس يذكر - بحسب مواطنين وأصحاب محال. ويشتمل المشروع على مد شبكة للمجاري مع إعادة تأهيل الشارع، لكن البطؤ والتلكؤ في العمل قطع أرزاق المئات من أصحاب المحال في هذا الشارع الحيوي، وعرضهم لخسائر مالية كبيرة. ويمتاز "شارع الموصل الجديدة" بوجود مئات المحال المتخصصة ببيع اطارات السيارات والادوات الاحتياطية، لكن قطعه مع انطلاق المشروع، وإعادة فتحه خلال الشهور الأخيرة دون إكمال، كل ذلك أدى إلى انقطاع مجيء الزبائن. فلا احد يستطيع الدخول بسيارته إلى الشارع نظرا للحفريات والمطبات

الكبيرة، الأمر الذي جعل أصحاب المحال يدفعون الإيجارات الشهرية وأجور عمالهم، دون أن يحصلوا على دخل يومي - بحسب ما يذكره دحام محمود في حديث صحفي.

ويوضح محمود، وهو صاحب محل في الشارع، أنه يدفع الإيجار و"أسبوعيات" العمال من دون أن يبيع شيئا، مضيفا أنه مجبر على ذلك لأن عماله فقراء. بينما مالك العقار مصر على استيفاء مبالغ الإيجارات من أصحاب المحال، رغم ظروفهم الصعبة. أما سعد احمد، وهو صاحب محل لبيع البطاريات، فيقول أن أصحاب المحال يتسوا من الحديث مع المقاول والمهندسين "فكلما سألوهم عن سبب تأخير إتمام المشروع، يقولون إن السيولة المالية غير متوفرة".

ويتساءل: "من يرضى ان يقطع رزقه شهورا عدة؟

سهل نينوى

الجفاف ينذر بهلاك حقول الحنطة

الموصل – وكالات

بات خطر الجفاف الذي يشهده العراق بشكل عام، ينذر بهلاك مئات آلاف الدوغمات من الأراضي المزروعة بالحنطة في سهل نينوى. محمد سعيد، وهو أحد مزارعي المنطقة، يقول في حديث صحفي أن "شح المياه وقلة الأمطار تسببا في حصول جفاف عام"، لافتاً إلى أنه استغل مساحة 40 دوغما من الأراضي في زراعة

الحنطة، لكنه سيضطر إلى ترك تلك الدوغمات دون حصاد المحصول، بسبب التلف الذي أصابه جراء الجفاف.

وانتقد سعيد غياب الدعم الحكومي عن القطاع الزراعي هذا العام، خاصة من حيث توفير البذور والأسمدة والمبيدات.

في السياق، أشار مدير الشعبة الزراعية في قضاء شيخان شمالي نينوى، طارق مولود، الى أن "أكثر من

مائة ألف دونم من الأراضي المزروعة بالحنطة في المنطقة مهددة بالتلف، نتيجة الجفاف وقلة هطول الأمطار".

وأضاف في حديث صحفي أن "الحكومة وفرت للمزارعين أنواعاً من المبيدات، إلا أن السمد كان قليلاً في العام الحالي"، موضحاً أن "الأمطار خلال شهر أيار الجاري لن تكون مفيدة للزراعة، نظرا لهزال الزرع من الأساس بسبب الجفاف".

شح حتى في الإشارات المرورية!

كل دول العالم تحرص على نصب الإشارات المرورية في شوارع عواصمها ومدنها من أجل تنظيم سير المركبات. وقد امتازت بغداد قبل غيرها من العواصم العربية، بهذا النظام المروري الحضاري، لكنها اليوم، وللأسف الشديد، صارت تستخدم أساليب بدائية في تنظيم السير! إذ يقف رجال المرور في العديد من التقاطعات والشوارع المكتظة ليسرّوا المركبات بصورة ارتجالية غير محددة بوقت ثابت، بينما الإشارات المرورية معطلة أو هي غير موجودة أساسا. هذه العملية تحمّل رجال المرور جهودا مضنية، وتعرّضهم لحر الصيف وبرد الشتاء، فيما تحرق أعصاب المواطنين الذين ينتظرون فترات طويلة غير منتظمة، حتى يُسمح لهم بالمرور. ندعو مديرية المرور العامة وأمانة العاصمة ووزارتي الداخلية والصناعة وكل المعنيين، إلى إعادة تفعيل الإشارات المرورية، ما يعيد الوجه الحضاري لبغداد ويجعل عملية السير أكثر تنظيها.

جاسم عناد
بغداد

في الزبير حملة شباب تطوعية لرفع النفايات

الزبير – وكالات

نفذت فرق شبابية تطوعية في قضاء الزبير غربي البصرة، أخيرا، حملة واسعة لمساندة دائرة البلدية ودعمها في رفع النفايات المتراكمة في عدد من الأحياء السكنية.

ووزعت الفرق الشبابية على المواطنين، أكياسا لجمع النفايات، وحثتهم على رميها في الأماكن المخصصة لها، كي لا تتراكم في الطرقات.

منسق الحملة مرتضى البهياوي، قال في حديث صحفي أن هذا النشاط يأتي في سياق التعاون المشترك بين المواطن والدوائر الخدمية، مبينا أن الحملة شملت عددا من المناطق الشعبية، وهي لا تزال تواصل.

أهالي المثنى: امنعوا تربية الماشية في المدن

السماوة – وكالات

طالب مواطنون في محافظة المثنى الجهات الصحية والبيئية والبلديات، بمنع رعي المواشي داخل الأحياء السكنية، خاصة مع تفشي فيروس الحمى النزفية. وقال المواطنون في حديث صحفي، أن هناك قطعان ماشية تتجول في الأحياء السكنية من دون رادع، الأمر الذي ينذر بتفشي الحمى النزفية بين السكان. وطالبوا بإلزام أصحاب الماشية بعدم رعي ماشيتهم في هذه الأماكن، وإزالة حظائر الأغنام الموجودة قرب المنازل، حفاظا على الواقعين الصحي والبيئي.

ناحية واسط تطالب: افتحوا مركزا لتسليم محاصيل الحبوب

الكويت – وكالات

طالب عدد من المزارعين في ناحية واسط جنوبي مدينة الكويت، لجنة الزراعة في الحكومة المحلية بفتح مركز لتسليم محصولي الحنطة والشعير في الناحية. وقالوا في حديث صحفي، أن انخفاض المساحات المزروعة هذا العام، إضافة إلى غياب الدعم الحكومي عن القطاع الزراعي، كل ذلك أثقل كاهل المزارعين، مشيرين إلى أنهم يضطرون إلى تسويق محاصيلهم في سايلو مدينة الكويت المركزي، الأمر الذي يتطلب منهم إنفاق مبالغ إضافية كأجور نقل، والانتظار في طوابير طويلة أمام السايلو، وهذا يضيف معاناة أخرى إلى معاناتهم.

اعلان

قدم المواطن (هادي رحمان ناصر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحسني) بدلاً من (سراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (زيدون رحمان ناصر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحسني) بدلاً من (سراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (حسن داخل ناصر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الشمري) بدلاً من (الدليوحي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (ظافر ضعيف كنبوش) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الشمري) بدلاً من (الدليوحي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

وقفة اقتصادية

كيف يكون الإنفاق الحكومي
شرطا للاستقرار الاقتصادي؟

ابراهيم المشهداني

السياسة الانفاقية الحكومية لكي تحقق أهدافها لابد من استيعاب المفهوم العلمي للإنفاق ووظيفته المثلّي في عكس السياسة المالية للدولة في الميدان الاقتصادي على أساس التعريف الذي استقر عليه الاقتصاديون في كونه (مجموعة من المصروفات التي تقوم الدولة بأنفاقها عبر الاستراتيجيات والموازنات السنوية بإنفاقها في شكل كمي من المال خلال فترة زمنية محددة لإشباع حاجات معينة للمجتمع الذي تنظمه الدولة) بالاقتران مع مفهوم الاستقرار الاقتصادي الذي يعني المرحلة التمهيدية من أجل استعادة التوازن الذي يتحقق عندما لا يتجه أي من المتغيرات الاقتصادية إلى التغير بصورة سلبية في مدة محددة.

وانطلاقاً مما تقدم لابد من الرجوع إلى الارقام المتوافرة عن الإيرادات المالية التي دخلت إلى العراق لنستقي منها الدرس والعبرة، إذ كان مجموع الإيرادات من العملة الاجنبية للفترة من عام 2005 ولغاية عام 2017، 706 مليار دولار انفق منها أكثر من 703 مليار دولار والبقية تم تدويره إلى رصيد افتتاحي لحساب وزارة المالية في بداية عام 2018 وكانت نسبة المنفق من الإيرادات المالية الاجنبية 99,5 في المائة من حجم الإيرادات الكلي، فضلاً عن ذلك بلغ حجم التنفيذ المالي للموازنات السنوية 489 مليار دولار اي ما نسبته 70 في المائة ناهيك عن المنفق على الاستيرادات الحكومية وعقود التراخيص النفطية والمدفوعات العسكرية وخدمة الديون الاجنبية هذا الكم الصادم من الانفاق كل ذلك كان وليد جملة من الاسباب تقف في مقدمتها الزيادة في عرض النقد وسوء الادارة المالية والنقدية والمخاللة في الانفاق الاستهلاكي الحكومي والخاص وقلة الانفاق الاستثماري ويقف على رأس كل هذه الاسباب عمليات الفساد التي تتسلل بين أوعية عمليات الانفاق الملعمة باللجان الاقتصادية للأحزاب النافذة.

ومن جانب آخر فقد عمدت الدولة كجزء من رؤيتها الاقتصادية إلى توسيع قاعدة الجهاز الاداري وانفاقه الاستهلاكي ورفعت من مستوى الدخل مع ما صاحب ذلك من البذخ في الانفاق خارج نطاق الانتاج من فيض في سيارات النقل الخاص ومخصصات ما انزل الله بها من سلطان وحصرها في دوائر معينة ميدانها الرئاسة الأربع والأمانة العامة لمجلس الوزراء والعديد من الوزارات والإيفادات السياحية بحجج التدريب وتحويل الطلب الناتج عن مضاعفة القوة الشرائية نحو الجانب الاستهلاكي التي عبرت عنه نافذة البنك المركزي حيث زادت مبيعات البنك المركزي للقطاع التجاري الخاص أكثر من 300 مليار دولار لغاية عام 2017 حيث جرى التركيز على استيراد البضائع الاستهلاكية الرديئة مما أدت إلى تدوير الجزء الاعظم من الموارد النفطية إلى الخارج عبر ما جرى التعبير عنه بالباب المفتوح.

ان الحكومة العراقية مدعوة بإصرار لا عادة تقييم كافة السياسات السابقة سواء ما يتعلق بالسياسة المالية الاتفاقية بما فيها ابواب الهدر والفساد ومصادر التمويل وامكانيات تعظيم الإيرادات والدروس المستخلصة منها مع ما تتطلب من خطط وتشريعات ملزمة وتنسيق كامل بين الاجهزة التنفيذية والتشريعية والقضائية والعمل كفريق واحد للخروج من هذه الازمة القاتلة ونقترح في هذا المجال ما يلي:

1. اعادة النظر في حجم الانفاق الحكومي وتخليصه من أبواب الهدر وإلى أدنى المستويات والالتفات إلى الأنشطة التي تساهم في تنويع الاقتصاد وتوجيه الإيرادات النفطية خاصة بعد الزيادات الكبيرة في أسعار النفط نحو قطاعات الانتاج والابتعاد ما أمكن عن إنفاق القروض الاجنبية لأغراض الانفاق التشغيلي كي لا يكون عبئا على الاقتصاد الوطني والموازنات السنوية.
2. توجيه الموارد الداخلية بما فيها القروض الداخلية نحو الانفاق الاستثماري وبضمنها مصادر الدخل الاخرى كالمنافذ الحدودية والإيرادات الضريبية بكل عناوينها بما فيها شركات الاتصال والضرائب المفروضة على عمليات شراء الدولار من نافذة البنك المركزي وشركات التأمين وكافة الوعي الضريبية الأخرى.
3. التشديد على تعبئة جهد وطني واسع وحقيقي متعدد الاطراف بما فيها الحركة الجماهيرية لمكافحة الفساد داخل الجهاز الحكومي والتعبئة الرقابية لأبعاد الفاسدين وتنشيط حركة القضاء لاستعادة الاموال المنهوبة والاستعانة بالجهد الدولي لهذا الغرض.

واشنطن - طريق الشعب

وجهت الحرب الروسية على أوكرانيا ضربة قوية للاقتصاد العالمي، وتركته يترنّح بين الأزمات الواحدة تلو الأخرى، وتعتبر دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى المتضرر الأكبر من هذه الضربة الاقتصادية.

وفي تقرير نشره موقع "أويل برايس" (oilprice) الأميري، قال الكاتب أليكس كيماي إن أسعار النفط الخام قفزت الأربعمائة الماضي بعد أن اقترح الاتحاد الأوروبي حظرا على واردات النفط من روسيا وإزالة أكبر بنك في هذا البلد "سبيربنك" من شبكة مدفوعات "سويتف" الدولية كجزء من جولة جديدة من العقوبات.

تضخم وركود

وأدى ارتفاع أسعار النفط والغاز الناجم عن الصراع في أوكرانيا إلى زيادة مخاطر حدوث أسوأ صدمة تضخمية

مصحوبة بركود تضرب أوروبا منذ السبعينيات. من المفارقات أن موسكو قد تخرج سالمة من هذه الأزمة، على الأقل على المدى القصير، حيث تقدر شركة "ريستاد إنرجي" الاستشارية النرويجية أن روسيا ستجمع أكثر من 180 مليار دولار من عائدات ضرائب الطاقة هذا العام. لسوء الحظ -بحسب التقرير- فإن المناطق الأكثر فقراً مثل القارة الأفريقية من المرجح أن تتحمل العبء الأكبر بسبب الحرب في أوكرانيا. ويقول تقرير جديد صادر عن صندوق النقد الدولي

إن أفريقيا جنوب الصحراء تواجه بالفعل صدمة أخرى شديدة وخارجية بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية والوقود والسلع. وواجهت دول هذه القارة على مدى عقود انعداماً مزمناً للأمن الغذائي والطاقة، وتوشك حرب أوكرانيا الآن على تحويل الوضع إلى أزمة كاملة.

صدمات اقتصادية

ووفقاً لصندوق النقد الدولي، يمثل الغذاء حوالي 40 في المائة من إنفاق المستهلكين بالمنطقة، وهو أعلى معدل 17 في المائة من إنفاق المستهلكين في الاقتصادات المتقدمة، وبلغت واردات الحنطة بالمنطقة 85 في المائة، ومع أنها تعتمد بشكل كبير على واردات الحنطة، فإن الحبوب لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من إجمالي الاحتياجات الغذائية. وأشار الكاتب إلى أن ارتفاع أسعار الأسمدة يعد عاملاً مساهماً في ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانعدام

بين غياب الدعم ومنافسة المستورد

قطاع الدواجن العراقي يواجه الانهيار



متابعة – طريق الشعب

في الوقت الذي كان فيه العراقيون يأملون بإجراءات عاجلة تدعم سلتهم الغذائية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، جاءت أزمة ارتفاع الأسعار لتبديد تلك الآمال - خاصة مع بداية شهر رمضان الفائت - بعد أن طاولت أهم السلع التي تشهد إقبالاً كبيراً من قبل المستهلك، مثل بيض المائدة ولحوم الدواجن، وهي إنتاج محلي شهد تراجعاً وإهمالاً منذ سنوات.

تبرير جاهز

غالباً ما تلقي الجهات الرسمية باللأزمة على "المتلعبين بالأسعار من التجار"، الذين يرفعون أسعار الدواجن والبيض من أجل خلق زوبعة في السوق وضرب المنتج المحلي. وهو ما وجده أحد المستثمرين في قطاع الدواجن "تبريراً جاهزاً اعتاد المسؤولون على إطلاقه كلما اشتدت الأزمة"، مؤكداً في حديث صحفي، أن المنتج المحلي "يلفظ أنفاسه الأخيرة في ظل السياسات الاقتصادية الخاطئة". ويشير المستثمر، إلى ان العراقيين يستهلكون بيض المائدة ولحوم الدواجن بما تصل قيمته إلى أربعة مليارات دولار سنوياً، وأن الإنتاج المحلي لا يلبّي ثلث الطلب، بينما يتم استيراد 70 في المائة من حاجة السوق، مقدراً حجم الطلب على بيض المائدة بما يصل الى 900 مليون دولار، ومن لحوم الدجاج حوالي 3 مليارات دولار سنوياً "كان بالإمكان توفيرها من خلال الاهتمام بالمنتج المحلي، بدل إنفاقها على الاستيراد" - بحسب المستثمر.

انهيار كبير

تشير التوقعات لانهيار كبير في صناعة الدواجن، خاصة في محافظة واسط التي كان سكانها يطلقون عليها تسمية "سلة خبز العراق" لوفرة إنتاجها الزراعي، والتي كانت توفر ما يزيد على 35 في المائة من إنتاج البلاد من الدجاج وبيض المائدة،

و90 في المائة من هذا الإنتاج للقطاع الخاص أو المشترك. كما ساهمت المحافظة إلى حد كبير في تحقيق الأمن الغذائي للبلاد أوقات الأزمات العصبية - بحسب محافظها محمد جميل المياحي، الذي توقع حدوث أزمة خطيرة قد تؤدي لغلق المئات من شركات قطاع الدواجن، وتسريح عشرات الآلاف من العاملين فيها. ويوضح المياحي في بيان صحفي، أنه "في الوقت الذي تسعى فيه بلدان العالم لحماية منتجها الوطني ودعم اقتصادها وتشجيع الإنتاج المحلي، لاسيما الغذائي، نلاحظ تنامي حالة التهميش والإهمال للقطاع الإنتاجي العراقي الخاص في مختلف مجالاته".

منافسة المستورد

يجمع اختصاصيون في الانتاج الزراعي، على ان القطاع الخاص الزراعي العراقي يعاني بثناً شديدا في النمو، لعدم ادراك أهميته من جانب، ولسياسة السماح لدول الجوار بإغراق السوق العراقية بمنتجاتها على حساب المنتج المحلي من جانب آخر.

ويشكو مستثمرون محليون من منافسة مستوردين "على علاقة بجهات منفذة"، يعتمدون لاستيراد منتجات رخيصة الثمن، كونها مدعومة من بلد المنشأ أو بسبب قرب انتهاء

صلاحيتها، مؤكداً أن السماح بدخول هذه المنتجات بأسعار متدنية يضر بشكل كبير بالإنتاج الوطني.

ويذكر أحد هؤلاء المستثمرين، أن "هناك عراقيل توضع بشكل متعمد من قبل بعض المسؤولين، أمام الراغبين في الحصول على إجازة استيراد المواد التي تدخل في صناعة الدواجن، تماشياً مع رغبات مستوردي البيض والدجاج، وهم في الغالب على علاقة بالطبقة الحاكمة".

ويلفت في حديث صحفي، إلى أن "قطاع الدواجن لو أتيح له النهوض، من خلال إدارة نزيهة ودعم حكومي، سيتمكن من سد حاجة السوق بشكل كامل، بدل إهدار هذه الأموال على الاستيراد، إضافة لتشغيل ما لا يقل عن 400 إلى 500 ألف من الأيدي العاملة".

وتقوم دول العالم عامة بحماية المنتج الوطني من خلال إجراءات عديدة، منها فرض ضرائب على المستورد ودعم منتجها بتوفير وسائل ديمومته. وفي ما يتعلق بإنتاج الدواجن، فإن هناك الكثير من المتطلبات التي تأخذ الدولة على عاتقها توفيرها بسعر مناسب، مثل الأعلاف والأدوية والرعاية البيطرية، ما يشجع المستثمرين على العمل. وبحسب استطلاعات نشرتها وسائل إعلام، شملت عدداً من مربي الدواجن، فإن هذه الظروف غير متوفرة للعراقيين، بل على العكس من ذلك، فبسبب ارتباطات الجهات الحكومية المسؤولة عن هذه الإجراءات بجهات أجنبية، أصبح المستورد أرخص من المنتج المحلي، ويحظى بتسهيلات لا تتوفر للأخير.

ومن أجل السيطرة على السوق يلجأ المصدرون لبيع منتجهم بأسعار متدنية، حتى لو تسبب ذلك في خسارتهم، وهنا يتمكون من تدمير الصناعة الوطنية، والسيطرة على السوق ليصبحوا المورد الوحيد، وعندها يرفعون الأسعار لتعويض خسائهم.

ونظرا للوضع المادي المتردي للغالبية العظمى من العراقيين، فإن البحث عن الأرخص دون النظر إلى عواقب ذلك، يضيف لتدهور الإنتاج الوطني عاملاً آخر.

سوء التغذية

بالنسبة للاقتصادات النامية التي تواجه مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي، فإن انخفاض استخدام الأسمدة يهدد بتفاقم مشكلة سوء التغذية، مما يؤدي إلى زيادة الاضطرابات السياسية وخسارة الأرواح البشرية التي كان من الممكن تجنبها. لكن الارتفاع الشديد في أسعار المواد الغذائية ليس التحدي الوحيد الذي يتعين على دول افريقيا الواقعة جنوب الصحراء التعامل معه. وحذّر صندوق النقد الدولي من أنّ ارتفاع أسعار النفط سيرفع فاتورة الواردات لمستوردي النفط في المنطقة بنحو 19 مليار دولار، مما سيؤدي إلى ارتفاع تكاليف النقل وغيرها من التكاليف الاستهلاكية. في المقابل، من المتوقع أن تستفيد البلدان الثمانية المصدرة للنفط في المنطقة من ارتفاع أسعار النفط الخام، ونبّه الكاتب إلى أنه من المرجح جداً أن تؤثر أسعار الوقود والأسمدة المرتفعة سلباً على إنتاج الغذاء المحلي وتضر بالفقراء، لا سيما في المناطق الحضرية بسبب زيادة انعدام الأمن الغذائي هناك.

حول العالم

بوتين: واجبنا الحفاظ على إرث من قضاوا على النازية

موسكو - وكالات

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الذكرى 77 للنصر على النازية أنَّ الجيش في هذه الأيام يحارب في دونباس "من أجل أمن وطننا روسيا".

وأضاف بوتين في كلمته: "واجبنا هو الحفاظ على إرث من قضي على النازية لكي لا تتكرر تلك الأيام"، مؤكداً التحضير بشكل واضح للعمليات في دونباس والقرم، إضافة إلى سعي الغرب للحصول على أسلحة نووية.

ووفق بوتين فإنَّ "الخطر كان ينمو يوماً بعد يوم، وروسيا كانت قدمت حلاً مسبقاً لهذه المشكلة"، مضيفاً: "نحن لا نترك مواطنينا ونهزم بثقافات الشعوب وهم حاولوا تشويه التاريخ". وشدد على أنَّ "هذا النصر هو نصر للجميع ونقدر مشاركة جميع من شارك في القضاء على النازية".

وقال بوتين إنَّ "روسيا دعت الغرب إلى حوار نزيه لكن عبثاً، ودول الناتو لم ترغب بالاستماع"، مؤكداً أنَّ "روسيا صدت العدوان بضربة استباقية وكان ذلك هو القرار الصائب الوحيد".

كما أشار إلى أنَّ بلاده ستعمل كل ما بوسعها لمساعدة العائلات التي تضررت في دونباس، مضيفاً: "نتذكر كيف حاول أعداء روسيا استغلال العصابات ضدها وندافع اليوم عما دافع عنه أبائنا وأجدادنا". وشدد بوتين على أنَّ "روسيا بخلاف الغرب لن تتخلى أبداً عن حب الوطن والإيمان والقيم التقليدية".

12 مليون طفل سوري بحاجة لمساعدات إنسانية

نيويورك - وكالات

حذرت منظمة "اليونيسيف" من أن أكثر من 12.3 مليون طفل سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وهو رقم قياسي منذ بدء الأزمة في عام 2011.

وقالت المديرية الإقليمية لـ"اليونيسيف" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أدبل خضر: "لا يزال ملايين الأطفال يعيشون الخوف، وعدم اليقين والعوز في سوريا والدول المجاورة".

وأضافت: "يحتاج أكثر من 6.5 ملايين طفل في سوريا إلى المساعدة، فيما يعتمد نحو 5.8 ملايين طفل سوري على المساعدات في الدول المجاورة".

وتابعت: "العديد من العائلات تواجه صعوبات في تلبية احتياجاتها. أن أسعار المواد الأساسية ومنها الغذاء ترتفع بشكل كبير، يعود ذلك جزئياً إلى الأزمة في أوكرانيا"، وفيما أعربت عن أسفها لانخفاض التمويل الدولي، أكدت أن المنظمة "تلقت أقل من نصف الأموال اللازمة هذا العام".

وأضافت خضر قائلة: "أن منظمة اليونسيف بحاجة ماسة إلى 20 مليون دولار لعملياتها عبر الحدود، وهي الوسيلة الوحيدة لبقاء نحو مليون طفل في شمال غرب سوريا على قيد الحياة". وذكرت أن "الأزمة في سوريا لم تنته بعد"، مشيرة إلى أن 13 ألف طفل قتلوا أو أصيبوا منذ 2011، من بينهم 213 خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2022".

الرئيس المكسيكي يدعو إلى إنهاء العقوبات الأميركية ضد كوبا

مكسيكو – وكالات

جدد الرئيس المكسيكي، أندريس لوبيز أوبرادور، رفضه الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا، مؤكداً أنه "حان وقت الأخوة وليس المواجهة.. يجب تجنب الصدام".

وقال أوبرادور في مؤتمر صحفي، أنه سيحث رئيس الولايات المتحدة، جو بايدن، من أجل عدم استبعاد الجزيرة الكاريبية من حضور قمة الأمريكيتين المقبلة.

وضمن جولة لبحث مواضيع متعلقة بالهجرة شملت جواتيمالا والسلفادور وهندوراس، زار الرئيس المكسيكي كوبا، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين وبحث قضايا تتعلق بالهجرة وللترويج لرؤيته في التنمية الاقتصادية في المنطقة. وعقب استقباله من قبل الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانييل في قصر الثورة في العاصمة هافانا وقع البلدان اتفاقيات لتعزيز التنمية في المجالات التعليمية والثقافية والتجارية والاقتصادية، وتم المصادقة على التعاون لمواجهة التحديات التي فرضها وباء كوفيد 19- وغيرها من الكوارث والأوبئة. كما وقعت وزارتا الصحة بين البلدين، اتفاقية لتعزيز تدريب الموارد البشرية لتطوير أنشطة التعاون التقني والعلمي والأكاديمي في مجال الصحة.

وجدد أوبرادور رفضه للحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا. وأعرب عن تعازيه للشعب الكوبي لضحايا الانفجار في فندق سارتوغا في العاصمة هافانا.

تصريحات متطرفة ومليشيات للمستوطنين تمارس العنف

إسرائيل تصعد أساليبها القمعية ضد الفلسطينيين

وأعلن الجيش الإسرائيلي عن اعتقال 15 فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية خلال مدامات ليلية.

تصريحات متطرفة

وفي السياق، أكدت الرئاسة الفلسطينية رفضها لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بأن جميع القرارات المتعلقة بالمسجد الأقصى ومدينة القدس تتخذ من قبل حكومة إسرائيل بدون أي اهتمام باعتبارات خارجية.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان صحفي إن قرار عصبة الأمم لعام 1930 حسب لجنة "شو" بنص على أن "ملكية المسجد الأقصى وحائط البراق والساحة المقابلة له تعود للمسلمين وحدهم". وأضاف أبو ردينة أن القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية هي العاصمة الثابتة لدولة فلسطين، حسب قرارات الشرعية الدولية وآخرها القرار رقم (2334) الذي أكد أن القدس الشرقية "جزء لا يتجزأ" من الأراضي الفلسطينية

المجتمع الدولي الانطباع بأن المشكلة مع الاحتلال هي أمنية عسكرية وليست سياسية، وبطريقة عنصرية بحته تضع فيها أمن المستوطنين ومشاريعهم الاستعمارية التوسعية فوق كل اعتبار، في حين لا تأبه دولة الاحتلال بأمن المواطنين الفلسطينيين الذين يتعرضون بشكل يومي لاعتداءات وهجمات المستوطنين وراهابهم، بل هي التي تشرف مؤسساتها وأذرعها الرسمية على تلك الاعتداءات والمشاريع الاستيطانية والتي يدفع أبناء شعبنا ثمناً باهظة نتيجتها".

وحمل البيان الحكومة الإسرائيلية، "المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات وجرائم قواتها ومستوطنها ضد أبناء شعبنا ومخاطرها على ساحة الصراع وأية إجراءات تتعلق ببناء الثقة، وعلى فرص استعادة الأفق السياسي لحل الصراع على أساس مبدأ حل الدولتين".

وأقدمت جماعات "تدفع الثمن" من المستوطنين الإسرائيليين، على تخريب 35 مركبة لمواطنين عرب في قضاء حيفا.

الشيوعي البريطاني حول نتائج الانتخابات المحلية:

هزيمة لـ المحافظين وفشل لحزب العمال

أجزاء كبيرة من شمال إنكلترا ومناطق الجنوب الغربي وكورنول، مشيراً إلى أن ثلثي الناخبين "لم يصوتوا في هذه الانتخابات".

وحدد غريفيثس عاملين رئيسيين في فشل حزب العمال في معظم أنحاء إنكلترا خارج لندن وأجزاء من الجنوب. أولاً، أن الملايين من أنصار حزب العمال السابقين في لانكشاير ويوركشاير وأجزاء من وسط إنكلترا لم ينسوا ولم يغفروا لحزب العمال مساعبه لرفض التصويت الديمقراطي بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء عام 2016.

ثانياً، أدت الإجراءات التي اتخذها ستارمر زعيم حزب العمال لتطهير صفوفه من اليسار إلى إضعاف قدرة

طريق الشعب.. لندن

قال روبرت غريفيثس الأمين العام للحزب الشيوعي البريطاني في تقييم النتائج الانتخابات المحلية التي جرت في 5 أيار الجاري: "بينما كانت خسائر حزب المحافظين في الانتخابات المحلية أكبر من المتوقع، فإن ملايين الناخبين لم يعبروا عن الثقة بحزب العمال في تصويتهم الاحتجاجي ضد ارتفاع تكلفة المعيشة وأولويات بوريس جونسون الكارثية خلال جائحة كورونا".

وأضاف في اجتماع للجنة التنفيذية للحزب "ان حزبي الديمقراطيين الأحرار والخضر كانا أكبر الفائزين، لكن حزب العمال بقيادة كير ستارمر فشل في إحراز تقدم في

يوسف أبو الفوز

يجمع الكثير من المراقبين على أن إعلان فنلندا، لطلبها الانضمام إلى حلف الناتو أصبح وشيكاً وأمراً واقعاً، وأنه يخضع للمسات الأخيرة، فالجميع في البلاد يتحدث الآن عن التغيير الكبير في البيئة الأمنية في أوروبا، واستطلاعات الرأي تعكس ميل الشارع الفنلندي لطلب الانضمام. والمتابع يلاحظ كيف راحت الدبلوماسية الفنلندية تنشط، سواء عن طريق وزير خارجيتها بيكا هافستو(الخضر) أو رئيسة الوزراء سانا مارين (الاشتراكي الديمقراطي)، لإجراء اللقاءات مع قادة دول العالم للحصول على ضمانات أمنية دولية للفترة الحرجة، من تاريخ تقديم الطلب المتوقع في مؤتمر الحلف في مدريد نهاية حزيران القادم، حتى نيل العضوية، والتي عادة تستغرق ثلاثة شهور حتى 12 شهراً، وذلك تحسباً من إجراءات انتقامية ما من الجانب الروسي، سواء بالهجوم العسكري المباشر، أو هجوم اليكتروني، أو أعمال تخريبية.

النقاشات في مجلس النواب الفنلندي، مستعرة، من يوم بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، وزادت حدتها، بعد تقديم وزارة الخارجية الفنلندية، كتابها الأبيض، الذي احتوى تقييم الوضع الأمني واحتمالات الانضمام لحلف الناتو. وحسمت غالبية الأحزاب الفنلندية، في الحكومة والمعارضة موقفها في إعلان دعمها طلب عضوية الناتو لو تم تقديمه رسمياً. وأعلن ساولي نينستو رئيس الجمهورية (الاتحاد الوطني الفنلندي)، بأنه سيعلن موقفه قريباً، وينتظر



مسيرة الأول من أيار وشعارات معارضة الانضمام لحلف الناتو

الحكومة الائتلافية، فيما إذا قرر مجلس الحزب معارضة الانضمام إلى حلف الناتو، فهذا سيدخل البلاد في أزمة

وزارية، خصوصاً ان الحكومة الائتلافية الحالية (حكومة يسار - الوسط) تواجه الآن حركة إضرابات مستعرة ومستمرة، من قبل العاملين في الصحة والتعليم، ومساندة العديد من النقابات طالب برفع الاجور وتحسين ظروف العمل.

وواصل الحزب الشيوعي الفنلندي، وهو خارج مجلس النواب، حملته المضادة للانضمام إلى حلف الناتو، متعاوناً مع مجموعة منظمات يسارية أخرى، منها جمعيات فنانون وكتاب تنخرط فيما بينها بمجلس تنسيقي، وتدير محاضرات وندوات واشتركت بنظواهرات الأول من أيار تحت شعارات معارضة لحلف الناتو.

المراقبون الأيام القادمة إعلان موقف حزب اتحاد اليسار ورئيسة الوزراء سانا مارين وحزبها الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار)، وسبق لحزب

الاتلاف الوطني المعارض (يمين تقليدي) أن دعا للانضمام إلى الناتو منذ عام 2006، وفي نيسان أعلن حزب الفنلنديين الحقيقيين المعارض (يمين متطرف) دعمه لطلب الانضمام إلى الناتو، وقالت رئيسة الحزب ريكا بيرّا إن مجلس حزبا صوت بـ 61 مقابل 3 لصالح العضوية. وفي الشهر الماضي أيضاً، أعلن حزب الوسط (وسط)، الذي عرف عنه دعمه لسياسة عدم الانحياز العسكري، إنه سيدعم انضمام فنلندا إلى حلف الناتو، كذلك حزب الخضر(يسار)، وأيضاً التحق بركب المؤيدين أصغر أحزاب المعارضة، حزب

المراقبون الأيام القادمة إعلان موقف حزب اتحاد اليسار ورئيسة الوزراء سانا مارين وحزبها الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار)، وسبق لحزب

الاتلاف الوطني المعارض (يمين تقليدي) أن دعا للانضمام إلى الناتو منذ عام 2006، وفي نيسان أعلن حزب الفنلنديين الحقيقيين المعارض (يمين متطرف) دعمه لطلب الانضمام إلى الناتو، وقالت رئيسة الحزب ريكا بيرّا إن مجلس حزبا صوت بـ 61 مقابل 3 لصالح العضوية. وفي الشهر الماضي أيضاً، أعلن حزب الوسط (وسط)، الذي عرف عنه دعمه لسياسة عدم الانحياز العسكري، إنه سيدعم انضمام فنلندا إلى حلف الناتو، كذلك حزب الخضر(يسار)، وأيضاً التحق بركب المؤيدين أصغر أحزاب المعارضة، حزب

المياه.. أزمة متفاقمة وحلول غائبة!

في تصريح لها يوم امس الأول سعت وزارة الموارد المائية، على لسان المتحدث باسمها الى طمأنة المواطنين قائلا ”ان الوزارة اكتفت (الان) باطلاق دفعات المياه التي تلبى الاحتياجات الرئيسية والتي منها مياه الشرب وبعض الخضار والمحاصيل الزراعية ذات الاستهلاك القليل، والمتطلبات الرئيسية الأخرى التي منها الجريان البيئي“، وأضاف ”سيتم تأمين اطلاقات مائية إضافية ضمن خطة الموسم الصيفي. لذلك نطمئن المواطنين بوجود خزين مائي كاف ولا داعي للقلق“.

من جانبه اكد مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب ان موارد العراق المائية قد تقلصت بنسبة ٥٠ في المائة، عازيا الأسباب الى الجفاف المستمر في السنوات الأخيرة، وكذلك بناء السدود في دول المنبع، تركيا وسوريا وإيران.

وكانت تقارير دولية قد اشارت الى ان العراق يواجه بحلول عام ٢٠٣٥ عجزا مائيا يزيد عن ١٠ مليارات متر مكعب، حيث العراق من بين خمس دول هي الأكثر تضررا بالتغيرات المناخية والتصحر.

هذه التقارير والمعطيات المتوفرة وما يعيشه المواطن ويتلمسه بوميا، وحالة بجمرة ساوة في المثنى، والان ما آلت اليه أوضاع بحيرة حميرن في ديالى، والتقليل المستمر للمساحات الزراعية المسموح بزراعتها صيفا وشتاء، ومنظر نهري دجلة والفرات، وشح مياه بحيرتي الجبائية والرازة، وجفاف او شح المياه الشديد في العديد من الأنهر والروافد والجداول ، ومنها تلك التي حولت مجاريها وهو ما فعلته إيران، وهو ما عده وزير الموارد المائية ”مخالفة واضحة للقانون الدولي“، كل هذا وغيره وعبور الناس لنهر دجلة مشيا على الاقدام في بعض المناطق، شواهد حية على مشكلة قائمة وأزمة اشد وطأة وقسوة قادمة ، بل هناك تحد اكبر في مدى القدرة حتى على توفير مياه الشرب.

كما انه لا يمكن الرهان على المياه الجوفية كما يقول متخصصون، وسبق للعراق ان رفض مشروعا سعوديا لزراعة مناطق صحراوية، وقالت وزارتا الزراعة والموارد المائية في حينها بعدم إمكانية تأمين المياه المطلوبة للمشروع.

المشكلة قائمة وتتفاقم ولا تحل بوصفها وتشخيص تداعياتها فقط، فالحاجة ماسة الى حلول قابلة للتنفيذ، على المديات القريبة والمتوسطة والبعيدة، وطبعاً من ذلك ما بات ملحا والمقصود به أهمية الانتقال من طرق الري الحالية الى الحديث منها وتقليل المياه المستخدمة في السقي والتوجه الى زراعة المحاصيل البديلة، واعتماد سياسة الزراعة الكثيفة ذات الإنتاجية العالية.

ان السلطات العراقية، الحكومة و رئاسة الجمهورية والبرلمان، وكذلك الأحزاب والكتل السياسية ومنظمات المجتمع المدني، والراي العام العراقي، مطالب بمواصلة العمل والضغط لتأمين حصص عادلة للعراق في مياه نهري دجلة والفرات، وان تستجيب تركيا وإيران لحاجة العراق. وفي هذا المسعى لا بد من استخدام كل ما يتوفر من وسائل اقتصادية وتجارية وسياسية ودبلوماسية، وكذلك ما توفره القوانين والاتفاقيات الدولية من حقوق لدول المصب، وان يفعل كذلك ذلك لحماية مصالح العراق وشعبه الان وفي المستقبل.

المحرر

عبد الكريم عبدالله بلال*

لا يخفى على احد ما مر على العراق من ظروف مناخية، خلال السنتين الأخيرتين حيث توقف تساقط الامطار بالأخص في مناطق الفرات الاوسط بسبب الظروف الجوية وكذلك شح تدفقات المياه من دول الجوار، الامر الذي ادى الى انخفاض الخزين العراقي في مياه الري دون ١٨ مليار متر مكعب، وهذه الكمية من الصعوبة استخدامها للسقي وترك ابناء شعبنا دون ماء شرب، الامر الذي لم يسمح لوزارتي الري والزراعة بإعداد خطة زراعية للموسم الصيفي بالأخص في منطقة الفرات الاوسط، وهذا يعني حرمان عشرات الاف العوائل من الزراعة، وبالتالي توقفها عن العمل وقطع مصدر رزقها. الامر الذي استدعى من المسؤولين عن الإدارة المدنية في محافظتي النجف والديوانية ان يشدوا الرحال الى العاصمة لدراسة الموضوع مع وزارتي الزراعة والري ومجلس الوزراء للتوصل الى حلول لهذه المعضلة التي ستحرم النجف من زراعة ٢١٢ ألف دونم، والديوانية اكثر من ٦٠ الف دونم من زراعة الشلب، وما لذلك من تأثير في انتشار البطالة وقطع الارزاق والهجرة من الريف الى المدينة، وما يترتب عليها من آثار على الامن الغذائي للمواطن في هاتين المحافظتين خصوصا، وعلى عموم العراق.

تقول المعلومات المتوفرة انه وبشكل اولي تم التوصل الى بعض الحلول منها:

١. التعويض بنسبة ٥٠% للملاك والفلاحين.
٢. زراعة بدائل عن محصول الشلب مثل الماش والخضر.
٣. زراعة بعض المناطق لإنتاج البذور فقط لضمان عدم انقراضها بواسطة الشتالات.
ان الحلول المذكورة اعلاه فيها الكثير من المخاطر على الفلاح والارض والمواطن في آن واحد. كما ان التجهيزات الزراعية والمبيدات والبذور والاليات الزراعية، اضافة الى ان ٥٠ في المائة من التعويض في كل عام تسلم للملاك ويتصرف فيها الكثير من الملاك من خلال بيعها في الاسواق وعدم اعطائها للفلاح لاستخدامها في الزراعة، وبالتالي ستخلق اشكالات بين المواطنين بصورة عامة، وايضا عدم وصول التعويض للفلاح كاملا عدا اراضي الاصلاح الزراعي، اضافة الى ان ٥٠ في المائة من التعويض اصلا لا تسد حاجات الفلاح اليومية وستزيد من معاناته. ثم ان الاراضي التي ستبور ستعرض للإجهاد وانتشار ادغال، مع العلم ان اعداداً كبيرة من الفلاحين يرفضون زراعة البديل المقترح وهو الماش والخضراوات لأسباب عدة، واخيرا سيتعرض امن المواطن الغذائي للخطر.
ان هذا الوضع يتطلب حولا سريعة مجربة لتساهم في زراعة الارض وتحقيق مورد دائم للفلاح وعائلته.

اضرار الاستيراد خارج الرزنامة الزراعية

صلاح وهابي

١- دعم الفلاح والمزارع وحقول الدواجن والعجول بالسلف المدعومة والبذور المحسنة والاسمدة والمكائن الزراعية والاعلاف ومواد مكافحة الآفات الزراعية، وتوفير المياه، وشق المبازل والطرق.
ب- توفير الأراضي الزراعية لخريجي كليات الزراعة والبيطرة مجانا ودعمهم بالسلف الميسرة وكل مستلزمات نجاح هذه المشاريع.
٢- دعم الحصة التموينية نوعا وكما، وفي أوقاتها.
٣- دخول الدولة كمنافس للقطاع الخاص لضبط إيقاع الأسعار من خلال:
أ- بث الروح بالأسواق المركزية التي كانت توفر كثيرا من المنتجات الزراعية واللحوم والدجاج والبيض وما تحتاجه العائلة بأسعار مناسبة كما ونوعا، ودعم الميزانية العامة وتشغيل اليد العاملة وتصريف المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية الوطنية، وابقاء العملة الصعبة بالداخل دون تمييز.
ب- التوجه الى التعاونيات التي توفر كثيرا من الضروريات للعوائل العراقية.
ج- دعم الدولة للقطاع الخاص و (المختلط) بمشاريع استراتيجية بالزراعة والثروة الحيوانية، والصناعات القائمة عليهما.

أزمة مياه الري وبدائل زراعة الشلب في النجف والديوانية

وهنا نشير الى موضوع الشتالات وفوائدها التي تتمثل بالاتي:

١ . التقنين في الحصى المائية.
٢ . كمية البذور المستخدمة قليلة نسبياً (١٠ كغم للدونم) في حين في الزراعة الطبيعية تستخدم ٥٠ كغم للدونم.
٣ . الانتاجية ستكون اعلى.
٤ . الادغال قليلة او معدومة.
٥ . تقليل الامراض لوجود مسافات بين الشتلات.
٦ . تقليل الاشارة الى ضرورة الوقاية.
٧ . تقليل الجهد البشري.
٨ . الاستفادة من عمر النبات حيث تزرع في اطياف لمدة شهر ونصف الى شهرين مسبقاً، لاغراض تقليل الجهد وحماية النبات في بداية عمره.
وهنا تتوجب الاشارة الى ضرورة الخلاص من البيروقراطية والروتين في عملية توزيع الشتالات على الفلاحين اضافة لسعرها المرتفع ١٦ مليون دينار، ونقترح خفضه الى ٤ مليون دينار وبالتنقيط، علما انه يوجد منها في مخازن شركة التجهيزات الزراعية الآن ٩٠ شاتلة في النجف و٦٠ شاتلة في الديوانية. وهذا يتيح زراعة اكثر من ٧٥ ٪ من الاراضي بهذه الشتالات مع التأكيد على استخدام ساحة رود فيتر حديدي لغرض سحبها بسبب طبيعة الترب الزراعية.

* مهندس استشاري

اتحاد الجمعيات الفلاحية

بين الأمس واليوم

الجمعيات خدمات كثيرة وخاصة في مجال تطبيق قانون الإصلاح الزراعي ومساعدة الفلاحين في الحصول على البذور والحنطة والاسمدة والمبيدات وجرى توزيع الحنطة للفلاحين مع مبلغ قدره عشرة دنانير لكل فلاح بعد ان قام اعداء الجمهورية باحتكار الحنطة وياشر الفلاحون بالزراعة للموسم الزراعي لسنة ١٩٥٩.

هذا كان بالأمس وما تقدمه الدولة من دعم واسناد واليوم يعاني القطاع الزراعي لعدم اهتمام الدولة وعدم وجود اتحاد فاعل للجمعيات الفلاحية، لذلك ادعو اخوتي الفلاحين لاختيار النزبه والكنفوه الذي يعمل من اجلهم ويحقق مصالحهم بعيدا عن العلاقات الجانبية ليأخذ الفلاح العراقي دوره في عملية البناء وتحقيق التقدم في الريف وعموم البلد.

*عضو المؤتمر التأسيسي1959

تركبي هاشم*

عقد المؤتمر التأسيسي الأول للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق في ١٤-٤-١٩٥٩وقد شاركت فيه الجماهير الفلاحية من كافة انحاء العراق وقد حضر افتتاح المؤتمر الشهيد الوطني الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء وقائد ثورة ١٤تموز المجيدة.

وألقي الزعيم خطابا تعهد فيه برفع المستوى المعاشي والثقافي في الريف خاصة بعد صدور قانون الإصلاح الزراعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨.

وفي نفس اليوم انتخب المؤتمر المكتب التنفيذي للاتحاد وانتخب أيضا المناضل الراحل كاظم فرهود رئيسا للاتحاد. وقد فتح الاتحاد باب تقديم طلبات الإجازة للجمعيات الفلاحية بموجب النظام الداخلي له، فشكل الفلاحون جمعيات فلاحية في كافة أنحاء الجمهورية وقدمت تلك

تخفيض المساحات المزروعة إلى النصف

الجفاف وحرب أوكرانيا يدمران نصيب العراق من الحنطة

2020، وصلت كمية الحنطة التي جرى إنتاجها إلى 5 ملايين طن، ما ضمن الاكتفاء الذاتي للعراق من هذا المنتج الحيووي.

لكن هذا الموسم، يشرح الوائلي أنه “بسبب هذه التغيرات وشح المياه والتغيرات المناخية... كل ذلك أدى إلى تخفيض الخطة الزراعية بنسبة 50 في المئة“.

ماذا يكفي لإطعام العراقيين؟

يُتَوَقَّع أن تنتج البلاد بين 2,5 إلى 3 ملايين طن من الحنطة. ويقول النايف ”إنتاج ثلاثة ملايين لا يكفي استهلاك سنة كاملة للعراقيين“، مضيفاً ”سحتاج للاستيراد“. كما سيتأثر العراق بتقلبات السوق العالمي وارتفاع الأسعار بسبب الحرب في أوكرانيا، على الرغم من أن بغداد تستورد الحنطة من كندا وأستراليا والولايات المتحدة.

ويشرح النايف، ”مع تسارع الحرب الروسية الأوكرانية، ترتفع الأسعار حتى في الولايات المتحدة والدول الأخرى على خلفية العرض والطلب“، فالدول التي كانت تشتري حنطتها عادة من روسيا وأوكرانيا تتجه للاستيراد من الدول الأخرى.

في حقله في جليحة، يتساءل أحمد الجليحاوي ما إذا كان اتخذ القرار الصحيح بامتهان الزراعة وترك الدراسة. يقول الفلاح الثلاثيني، ”تركزت الدراسة وتوجهت إلى الفلاحة“، لكن ”هذا العام الزراعة كانت صفراً“.

سوّق أحمد العام الماضي 500 طن من الحنطة، أما هذا العام فلن يتجاوز إنتاجه 50 إلى 75 طناً. فبسبب الحرب في أوكرانيا، ارتفعت أسعار الأسمدة ومضادات الحشرات. يقول، ”مع قلة الإنتاج هذا العام، من المحتمل ألا تتمكن من الزراعة في العام المقبل والمواسم التي تليه“.



الفرار من العطش

يمرّ نهر الفرات في محافظة الديوانية، حيث تقع قرية جليحة، ويغذيها بـ180 متراً مكعباً من المياه في الثانية. لكن هذا الموسم، كما يوضح رئيس جمعيات مستخدمي المياه هاني شعير، ”وصلت إلى 80 متراً مكعباً“.

يتجلى هذا الجفاف بتراجع مياه مشروع التّرمة الذي يغذي مساحة 200 ألف دونم زراعي. فيعض جداول المياه جفّت بالكامل. وينذد شعير بغياب الحلول من الدولة، فوزارة الزراعة لم توفر هذا العام سوى

الحرب الروسية - الأوكرانية.. حرب إمبريالية حول تقاسم النفوذ في العالم

ماجد لفته العبيدي

الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا هي واحدة من اخطر الحروب التي تهدد السلم العالمي وهي حرب امبريالية بامتياز يحاول البعض تصورها على انها صراع ايديولوجي بين الشرق والغرب، بين روسيا العائدة إلى الشيوعية والغرب الرأسمالي الحامي لقيم الديمقراطية والحرية، ولكن هذه الدعاية السوداء لا تنطلي على الذين يعرفون الحقائق والوقائع التاريخية والأهداف التي يسعى كلا الطرفين لتحقيقها من هذه الحرب الطائشة، أنها حرب إمبريالية بين الأوليغارشية الروسية والرأسمال المعوم تهدف إلى إعادة اقتسام المعالم ورسم خريطة جديدة جيوسياسية تسمح بتعدد الاقطاب وإلغاء هيمنة القطب الواحد، وهي في ذات الوقت حرب في الوكالة أصبحت الاراضي الاوكرانية ساحتها والشعبان الاوكراني والروسي ضحيتها.



الاحتفاء بالجدار الصلب للقانون الدولي، وتعتبر هذه التصريحات بمثابة عودة إلى أجواء الحرب الباردة وتداعياتها الباهضة الثمن على شعوب المعمورة.

وأعلنت مصادر في وزارة الخارجية الاميركية، أن الولايات المتحدة أبلغت بشكل منتظم روسيا ومنذ ثلاث سنوات عن مشروعها المتعلق بالدرع المضاد للصواريخ، مؤكدة أن موسكو لم تعرب عن قلقها حيال هذه المسألة، وقال المتحدث باسم الوزارة (توم كايسي) للصحافيين يبدو أن البعض يعتقد إننا لم نتشاور مع الحكومة الروسية في هذه المسألة، ولكن الواقع هو إننا استشرناهم طويلا وعدة مرات خلال الأعوام الماضية.

ولكن وزير الدفاع الأمريكي كان أكثر وضوحا من غيره في تبرير عملية نشر أنظمة الدرع الصاروخي، فقد أكد غيتس (أن بلاده تحتاج إلى كافة الوسائل العسكرية المطلوبة لجيش يخوض نزاعا، لأننا لا نعرف ماذا سيحدث في أماكن مثل روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران)، وأشار وزير الدفاع الأمريكي غيتس ان حربا باردة واحدة تكفي، وذلك في رده على الانتقادات التي وجهها الرئيس الروسي لبلاده.

وتأتي هذه الأقوال في الوقت الذي قامت به أمريكا بوضع اكبر محطة رادار ذات مرابطة بحرية على القرب من سواحل روسيا الشرقية حيث توجد قاعدة للغواصات الاستراتيجية في كامتشاتكا، وتنظر روسيا بعين بشك والريبة لهذه الخطط والتحركات الأمريكية خصوصا فيما يتعلق بنصب مكونات نظام الدفاع المضاد للصواريخ في أوروبا الشرقية، ولا ترى موسكو بان نصب مكونات نظام الدفاع المضاد للصواريخ غرضها حماية أمريكا وحلفائها من هجوم محتمل من إيران وكوريا الشمالية، بل يرى الخبراء الروس ان كوريا وإيران

الحاجات العملياتية العسكرية لإجراء التجارب النووية العملية معرفة فعالية وصلاحية الأسلحة النووية الصاروخية .

وتعمقت الأزمة بين حلف شمال الاطلسي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية في عام 2007 حينما اشترعت الولايات المتحدة بنصب أنظمة الدرع الصاروخي في كل من بولونيا و تشيكيا، حيث تصريحات رئيس الاركان الروسية وقائد سلاح الصواريخ في شهر شباط 2007 الجنرال نيكولاي سولوفتسوف رئيس أركان القوات الاستراتيجية الروسية آنذاك خلال مؤتمره الصحفي في موسكو بأنه في حال اتخذت الحكومتان البولندية والتشيكية مثل هذا القرار، وقبولهما بنشر الدروع الاميركية المضادة للصواريخ، فان القوات الاستراتيجية الروسية ستوجه صواريخها إلى هذه المنشآت، مذكرا بان سلاح الصواريخ الروسي كان بحوزته نظام صواريخ (بيونير) القادرة على الوصول إلى مسافة 5500 كم، وأشار أيضا على الرغم من إلغاء الصواريخ المتوسطة المدى بموجب المعاهدة الاميركية السوفيتية حول القوى النووية متوسطة المدى، الا انه سيكون من السهل جدا استئناف إنتاج هذه الصواريخ في حال اتخذ قرار الانسحاب من المعاهدة التي أبرمت إبان الحرب الباردة في عام 1987.

وجاءت الانتقادات اللاذعة التي وجهها الرئيس بوتن في المؤتمر الأمني في ميونخ لتشكل البداية للانتقادات إلحاده للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي وأتهاميهما بتهديد بلاده، فقد قال بوتن في المؤتمر [إن أميركا من خلال استخدامها المفرط للقوة، تجاوزت حدودها الوطنية، بحيث لم يعد أحد يشعر بالأمان، كما لم يعد أحد قادراً على

وللبحث عن الاسباب الحقيقية للحرب لابد من العودة إلى بداية الازمة بين روسيا والولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي في عام 2001 حينما تم وضع استراتيجية الردع النووي الأمريكي وبرنامج الدرع الصاروخي الأمريكي في أوروبا، عندما تولى الرئيس (جورج بوش) الرئاسة في 20 يناير 2001م، وأشار في خطابه أمام الكونجرس مساء 27 فبراير 2001م ، إلى عزمه المضي قدماً في خطته الرامية إلى إقامة درع الصواريخ الدفاعية الأمريكية الجديدة، وقال إن الولايات المتحدة في حاجة إلى وجود استراتيجية واضحة للردع ردا على ما أسماه تهديدات القرن الحادي والعشرين، وأشار إلى أن توازن الرعب إبان الحرب الباردة قد ولى، وأعلن انسحاب بلاده بشكل نهائي من معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ (إيه بي إم) في 13 يونيو 2002م، الموقعة في عام 1972 بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة.

شكل خطاب بوش البداية نحو إفساح المجال أمام إجراء تجارب جديدة لتطوير أنظمة الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية البعيدة المدى والعبارة للقارات وبناء الدفاعات الصاروخية الاستراتيجية وتوسيع عضوية حلف شمال الاطلسي في اوربا الشرقية، وقوبل هذا الانسحاب بانتقادات ومعارضة قوية من جانب روسيا والصين وعدد من دول أخرى، واعتبرت الدول المعارضة ان هذه الخطوة ستؤدي إلى تشجيع سباق التسلح والاستمرار في إجراء التجارب النووية، وقد برر نائب وزير الدفاع فولتر في حينه بأن هذه الخطوة تأتي لتلبية ضرورات الأمن القومي الأمريكي وحاجة الآلة العسكرية الأمريكية لحماية مصالحها الحيوية وتأمين امن بلاده، بالإضافة إلى

لا تملكان الصواريخ العابرة ولايمكثهما الحصول عليها أو تصنيعها خلال العشر سنوات القادمة ، وأعربوا عن قناعتهم بان الخطط الأمريكية تستهدف روسيا. ومنذ انهيار الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية السابقة تسعى الولايات المتحدة و حلفاؤها في حلف شمال الاطلسي إلى توسعة الحلف والاتجاه إلى ضم دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق إلى الناتو، حيث تم ضم دولة المجر والتشيك وبولندا في عام 1999 إلى المنظمة وجرى توسع آخر بضم سبعة دول من أوروبا الوسطى والشرقية هي: بلغاريا، وإستونيا، ولااتفيا، وليتوانيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا. دُعيت هذه الدول لأول مرة للبدء بمحادثات العضوية خلال قمة براغ في عام 2002، وانضمت إلى الناتو قبل فترة قصيرة من قمة إسطنبول في عام 2004. انضمت ألبانيا وكرواتيا في 1 أبريل عام 2009، قبل قمة ستراسبورغ-كيل عام 2009. و تعد دولة الجبل الأسود الدولة العضو الأخيرة التي انضمت إلى الناتو وذلك في 5 يونيو عام 2017. بدءاً من عام 2019، يعترف الناتو رسمياً بأربعة أعضاء طامحين هم: البوسنة والهرسك، وجورجيا، ومقدونيا الشمالية، وأوكرانيا. وقعت مقدونيا الشمالية بروتوكول الانضمام لتصبح دولة عضواً في الناتو في فبراير عام 2019.

ان سياسة امريكا في توسيع عضوية الحلف على الحدود الروسية هي التي أدت إلى نشوب الحرب الروسية - الاوكرانية بسبب المخاوف الروسية ومطالبتها بالضمانات الأمنية من أمريكا وحلف شمال الاطلسي ودعوتها إلى وقف تشجيع استمرار الاستفزازات الاوكرانية التي عرقله تطبيق اتفاق مينسك لحل مشكلة إقليم دونباس، وتعود هذه السياسة التي اعتمدها الإدارة الأمريكية في الصراع الروسي الاوكراني إلى تراث الحرب الباردة، الذي وضع اساسها الرئيس الأمريكي تورمان في الخمسينات، وتستند على العمل على نشر شبكات صواريخ دفاعية فعالة تقلل من أهمية استخدام أسلحة الدمار الشامل وأنظمة إطلاقها، ويرى السيتراتيجيون الأمريكيون ان بروز أعداء إقليميين مسلحين بأسلحة كيميائية، وبيولوجية يتطلب من الولايات المتحدة وحلفائها اتخاذ جملة من الإجراءات والاستفادة من الفرص التكنولوجية الخاصة بتطوير الأسلحة الصاروخية لمواجهة هؤلاء الأعداء المحتملين في حالة استخدامهم الصواريخ البعيدة المدى الحاملة للرؤوس النووية، مما يجعل من نشر شبكات الصواريخ الدفاعية على الحدود الروسية وعضوية اوكرانيا وجورجيا وقبلهما دول البلطيق وبولندا ورومانيا ذات أهمية بالغة في استراتيجية

الردع النووي الصاروخي وسوف تمكن الولايات المتحدة وحلفاؤها من حسم النزاعات القتالية الميدانية و التقليل من تهديد الهجوم صاروخي ونتائجه المدمرة . وجرى تطوير هذا البرنامج في الثمانينات، ووضع ما يسمى بمبادرة الدفاع الاستراتيجي. (SDI)، و برنامج الحرب الالكترونية (حرب النجوم).

ان التطورات الدراماتيكية في الأزمة الروسية - الاوكرانية وما تبعها من اجراءات اقتصادية وعقوبات قاسية ضد روسيا بسبب خرقها للقانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة في غزو اوكرانيا لم تعد في إطار الصراع المسلح بين البلدين فقد امتدت آثارها على جميع انحاء المعمورة ومنها بلادنا العراق والبلدان العربية والشرق اوسطية، فكلال البلدين يرتبطان في علاقة وثيقة مع العديد من الدول في المنطقة حيث العلاقات التجارية ، فأوكرانيا وروسيا المصدر رئيسي لتصدير الحبوب إلى البلدان العربية، وأدت العقوبات والحرب إلى التأثير على استيراد الحبوب وارتفاع اسعار الخبز نتيجة ارتفاع اسعار الحبوب، ولا يمكن معالجة ذلك في ظل ضعف الانتاج المحلي من الحبوب في البلدان العربية والشرق الأوسطية، بسبب شحة المياه وعوامل الجفاف، إضافة إلى الاسعار الغير منصفة للحبوب في الولايات المتحدة وكندا وفرنسا التي تعتبر البدائل التي يمكن الاستعاضة بها عن الاسواق الروسية والاوكرانية .

أما الجانب الاخر والمتعلق في نقص امدادات الطاقة في العالم نتيجة الحصار على الاسواق الروسية للطاقة ومحدودية تعاملاتها والذي يفسح المجال للاحتكارات في الاستفادة من الازمة لجني ارباح طائلة على حساب الشعوب، وقد ارتفعت اسعار النفط والغاز منذ العملية العسكرية بمقدار الضعف وسوف ترتفع أكثر مستقبلا. ان الفاض النقدي لهذه الازمة سوف يذهب إلى جيوب الشركات الاحتكارية في مجال الصناعات التحويلية والغذائية بالإضافة إلى آثار التضخم والركود الذي سوف يعاني منه الاقتصاد العالمي.

وسوف يخلق احتكاكات بين روسيا و الولايات المتحدة في بؤر الصراع في ليبيا وسوريا واليمن ومخاطر ذلك على السلم والامن العالمي. وعلى الصعيد الانساني فقد تعرض ملايين البشر من الاوكرانيين إلى هجرة موطنهم وراح ضحية الحرب عشرات الآلاف من الشعبين الروسي والأوكراني.

ان نزع فتيل الحرب والعودة للتفاوض السلمي يصب في مصلحة السلم العالمي وفي مصلحة شعوب العالم وفي مقدمتهم الشعبان الشقيقان الروسي والأوكراني.

تعدد المراكز لا يخدم وحدة العمل النقابي

مصطفى محمد غريب

ان أهمية اول أيار يعني في المقدمة أهمية وحدة العمل والعمال ودفاعهم عن حقوقهم وبضمنها العمل النقابي، وإيار يبقى نبراساً لنضال الحركة النقابية تحت شعار وحدة العمل والإرادة وهذا ما تحتاجه في الظرف الراهن والذي يخدم توجهات شغيلة اليد والفكر من اجل حرية العمل النقابي وبناء الدولة المدنية الوطنية.

وتحسين ظروف العمل ومطالب بسيطة، إلا ان طغاة الرأسمال الأمريكي وجدوا في هذه المطالب العمالية خطراً على ماكنتهم الاستغلالية وخطراً على نظامهم الرأسمالي الجائر، فكانت لغة الرصاص ضد الإضرابات السلمية والمحكمة التي حكمت بالإعدام على سبعة من العمال، والجريمة قامت بها الشرطة وهي تفجير قبلة موقوته (تين بعد 11 سنة أن من ألقى القبلة أحد أفراد الشرطة).

ومنذ ذلك الحين اعتبر الأول من أيار عيداً اممياً لشغيلة اليد والفكر والبشرية التقدمية في العالم وهذا ما انعكس على الحركة العمالية والحركة النقابية في العراق التي ساهمت بجزء من نضالها من أجل إحياء هذه الذكرى، وتجلت قضية تأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق عام 1933 في رسوخ العمل النقابي الذي تبلور في نضاله المطلبي والوطني خلال تلك الحقب منذ العهد الملكي، ثم

أيار العيد الاممي الذي يُكرس لذكرى الحقوق المشروعة لشغيلة اليد والفكر حيث تحتفل به البشرية التقدمية، مازال الحافظ في العمل والثقاني لخلق أوضاع إنسانية الشغيلة وأماكن العمل وللحقوق النقابية المشروعة المنصوص عليها في القوانين الدولية والمحلية، قوانين انبثقت بفضل النضال الطويل الذي خاضه العمال مقدمين التضحيات الجسام مستقبليين الرصاص الرأسمالي الذي أطلق على صدورهم منذ اول حركة نقابية عمالية، ولا يمكن أن ينسى شغيلة العالم قضية (هايمارك) والاضراب العام في شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية، حيث الموقف الاممي المتضامن مع ضحايا شيكاغو الذي تجسد في اختيار الأول من أيار تخليداً لأولئك العمال وقياداتهم الذين سقطوا من اجل الحقوق والمطالب المشروعة، تحديد ساعات العمل بثماني ساعات يومياً

والدفاع عن المطالب المشروعة للشغيلة ” كذلك يتطلب استيعاب المرحلة في وحدة العمل والإرادة وتحديد مصالح شغيلة اليد والفكر، ومسألة تعدد المراكز النقابية في هذه المرحلة والذي يجعلها ضعيفة امام القوى الدينية السياسية التي تهدف إلى استغلالها وتشويه دورها وحرفها عن مسار الصراع ضد الاستغلال الطبقي، ومن هنا وفي هذه الظروف المعقدة في اتجاهاتها السياسية والدينية والتدخلات الخارجية فمن المفروض أن تعي القيادات النقابية ومراكزها المتعددة أهمية وحدة العمل وتوحيد النضال المشترك المطلبي والسياسي، أن الجانب المهني النقابي يجب أن يسود والتخلص من النظرة الضيقة التي تعتمد على المصالح الذاتية البعيدة عن مفهوم وحدة النضال المشترك وأهمية الوقوف بالضد من الانقسامات والانشقاقات والخلافات الشخصية التي بعثت الجهود المخلصة لقيام اتحاد نقابي عام والتي أضرت بالحركة النقابية وبقضية شغيلة اليد والفكر وجعلت من الحركة النقابية ذات التاريخ المشرق عبارة عن تكتلات ومراكز متفرقة وأصبحت مهماتها بدلاً من الدفاع عن العمل النقابي ووحدة نضالها الانشغال بالخلافات والانشقاقات الداخلية الذي عكست سلباً عن توجهات الحركة النقابية الوطنية الديمقراطية في وحدة العمل والإرادة وتغليب مصالح الشغيلة على المصالح والانشقاقات الشخصية لأنها مصالح كل الكادحين في العراق.

تتبلور بشكل واضح حدود الطبقات الموجودة لأن العراق مازال يجبو تجاه النظام الرأسمالي والتخلص من التداخلات الطبقية لكي تحدد الطبقة العاملة والطبقات الأخرى وبخاصة الطبقة الرأسمالية، كما أن هنالك نماذج من العلاقات المتداخلة بين الطبقة العاملة والفئات البرجوازية الصغيرة لكننا نسعى لتأكيد الرؤيا الطبقة للنظام السياسي ونذهب للاستنتاج لكي نتوصل إلى فهم حقيقي لصراع الطبقات وجوهر النظام السياسي، إن وحدة نضال الطبقة العاملة دليل على استيعابها لمهامها القريبة والبعيدة، والحركة النقابية إحدى التنظيمات للطبقة العاملة، فالنظام السياسي في العراق ليس نظاما رأسماليا بل هو عبارة عن هجين من النماذج ولم يستقر على أسلوب رئيسي يجعلنا معرفة رئيسي. أن الحركة النقابية في العراق تملك تجربة غنية في العمل النقابي لكن ما تعرضت لها خلال حوالي 60 عاماً من تهيمش وتزوير وإرهاب وهيمنة السلطات وبخاصة منذ الانقلاب الثاني في 17 تموز / 1968 لحزب البعث العراقي الذي تدخل بشكل سافر في شؤونها الخاصة والعامة وحرف توجهاتها في قضية الديمقراطية النقابية وأخر تطورها وهمش دورها التاريخي، ولهذا فبعد 2003 وتخلصها من الاضطهاد والحكم الدكتاتوري واجهت اوضاعاً وظروفاً جديدة تتمثل في المهمات المستجدة ” احتلال البلاد والمهمات الوطنية ثم نضالها الاقتصادي المطلبي وبالضد من الاستغلال

كانت ثورة 14 تموز 1958 حيث حققت الطبقة العاملة والحركة النقابية مكاسب كثيرة في مقدمتها مشروعية الوجود العلني وقانون العمل والضمان الاجتماعي وغير ذلك، إلا ان قوى الردة بقيادة البعث العراقي والقوى القومية المتطرفة وبدعم من القوى الاستعمارية في إنجاح انقلاب شباط 1963 الدموي، فتم الاستيلاء على الاتحاد العام والنقابات. لم تكن الحقبة التي تلت الانقلاب الدموي في شباط 1963 إلا امتداد لسياسة الردة وإلغاء دور الطبقة العاملة والهيمنة على العمل النقابي، إلا أن نضال الشغيلة بقي مستعراً على الرغم من الظروف القاهرة والتجاوز الكبير على حقوق العمال وبخاصة فترة الحكم الدكتاتوري في انقلاب 17 / تموز / 1968، وخلال 35 عاماً كانت الحركة النقابية مهمشة بما أصدر النظام من قوانين جائرة وحتى تاريخ 2003 حيث احتلال العراق وسقوط النظام.

لقد طرأت ظروف جديدة على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما فيها ظروف شغيلة اليد والفكر ومنظمااتهم النقابية وفي هذه الظروف المستجدة فقد تسنى للشغيلة إمكانيات علنية لتجديد وتأسيس النقابات والمركز العام ثم مراكز نقابية أخرى وعلى بالرغم من التنوع الديمقراطي في الحياة النقابية لكنها ساهمت في إضعاف قدرات ونضال الطبقة العاملة والحركة النقابية في قضايا عقدية منها الربط ما بين النضال السياسي والنضال المطلبي وهما شرطان في بلد مثل العراق لم

فضاء شعبي

محنة الشعر العامي العراقي

رياض النعماني

المشهد الاول عصف هائل، ارتجاج كبير في مكونات المكان والبرهة الزمنية، اشتباك عارم _ لعناصر لغوية وبيئية وتاريخية _ عميق وعالي ينشر التشكيل الجديد والبناء اللوني بأصواته الحديثة كل المعهودة للكيان اللغوي الجمالي الجديد ويوفر عناصره في كل الاتجاهات والإبعاد يواصل صعودا مرئيا وفوق مرئيا ... تنوش تتجاوز الحواس الانسانية الى عموم حواس الوجود كون آخر يتشكل ويخلق بين يدي الشاعر الملهم الممزوج بتاريخ الانسان واحلامه وتطلعاته ودرائاته الواسعة وخبراته الفذة ... والشاعر الهمة المرة (مظفر النواب) القادم من ترافة ورخاء والوان الحياة البغدادية ولهجتها السلسلة المشغولة بعرض جمالياتها الخاص وغنائها البسيط الحلو

(ریتک زغیرون حسن)

و (علی شواطی دجله مر)

الى اصطخاب وعرامة وتراجيدية تاريخ الجنوب العراقي
الملقى وراء غبار نسيان عقود السياسة والظلم والاهمال
والواذي ظل يقاومه طين وانسان وطبيعة المكان بمقومات جمال
فطري وقوة حزن غناء يتحدى ويتحدى ببسالة القلب وفتنته
ومحبته الشرسة

المشهد الثاني ... يغرس الشاعر كلتا يديه في ذلك الطين
المشرب الحزين وتمضي اصابعه المنحولة الى جذور لا تتوقف
عن التوغل الخالد نحو الاعماق الخالدة .. من هناك يلتقط
الشاعر وجوه النسيان ، ويجمع اعضاء واجراسا واصوتا ..
ينسجدها في شبكة تتلألأ بالوان لم تعرف من قبل ثم يواصل
سفره نحو الاسطورية نحو الاعالي ليقف وحده - فوق الماء -
منحيا بكل لطف وحنان الخالق، ويبدأ بتشكيل عالمه المذهل
الجديد في الماء الحي وعليه وبه ... بعد ذلك غشنا ولمسنا
وتفنسنا لسنوات كل ذلك الوعي والجمال و الكون الجديد
الباذخ المتحول الذاهب نحو المستقبل الذي جعل حياتنا حركة
وتشوقا وتطلعا دائما لقيم وبشائر الحديث المتحول ليواصل
الرائع

الشبيه بالمشهد الثالث ... المحنة الدائمة الدراماتيكية التي يعيشها شعر العامية ومنذ سنوات هو الانقلاب الفاجع على كل هذه المجزآت المعرفية والفنية العالية التي حققتهنا فقيصة النواب ثم عززتها محاولات تجديدية باهرة قدمتها نصوص شعراء اذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر (طراش ياسين ، كريم محمد ، علي الشباني ، رحيم الغالي) هذا الانقلاب المتخلف وهذه البردة التي تغطي اليوم تجلت في أمية سذواء ونصوص فارغة وصراخ لا يقول شيئا الا الزعيق الجاهل المتفجر ... والا اماس وبرامج يتبناها الاعلام الرسمي والوالدي امتدت اليه اصابع السياسة الاعلامية العربية المشبوهة وخاصة السعودية نرى ونسمع الفاجع الثقافي المروع ومقدمي برامج يشعرون ويتفقون بالامية مقدمو برامج لشعرية لا يعرفون شيئا عن حقيقة وماهية ومعنى الشعر .. ومشكلاته وتطوره وأفاق حياته.

انها المحنة الحقيقية بحق.

وجه الماي

محمد جواد الكعبي

أجبتك من سفر
تأثيه
مثل طير اليدور
بالسما وشائيه
وين أنت ؟
حبيبي
رويحتي
ووجدتي
ناعور الهموم
وياي
يلي بهمي
وييدي
مثل زيبج بچف
سكران
تطشر ضاع
شيلمك
يوجه الماي
فتشت الدروب أعليك
شارع .. شارع
لوحتي
مامش أثر بس
أسمك

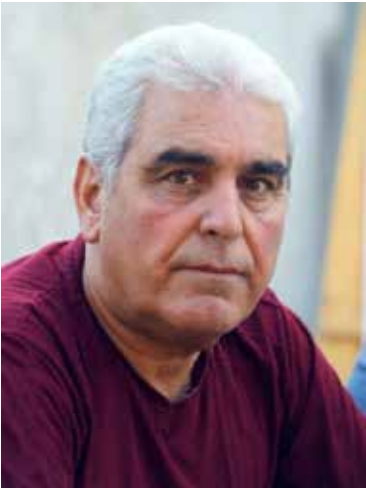


من ذاكرة المحلة الشعبية

أي سلم الذي بدوره يحكم بما يراه نفعاً للطرفين . ولم يكن يتردد في تبني وتقرير الطرف المجتدي الذي كان يتقبل ذلك بكل احترام وصمت أكثر مما يتخفف بذلك الانصياع امام والده ، اتخذ هذا الرجل الموقف العربي والمراقب لسلك شباب المحلة التي كانوا في اخطر مرحلة من اعمار المراهقة وعرضه للانحراف والانحلال فكان يتواصل معهم بالنصح والاصحاح الى الاشراد ويسعى كثيرا لحمايتهم من الانحراف والاختلاط بمن هو سيء من الناس فقدمنا اراد صلبة المحلة فتح مقرا لفريقهم في مقهى ضمن المحلة خشي عليهم الاختلاط به هو اكبر محله سنا فقام بفتح بيت متروك عائله لمجاور محله وقام بتجهيزه بأثاث بسيط ودعاهم الى اتخاذه مقرا بدلا من المقهى ، كما عمل على تعزيز الثقة في الشباب فكان يترك بيدهم مكانه العامر بشتى الدور الاجتماعية والانسانية الذي يوازي دور مؤسسة تربوية استطاع هذا الرجل ان يخلد في ذاكرة أبناء محله " الجديدة " فقد ظل الجميع يتذكروه باختر وبدون له بالرحمة والبرعة للأبوي الذي قام به من اجل حمايتهم ورعايتهم .

هذه اطلالة عابرة على جانب من مشهد الحياة في المحلة الشعبية قبل ان تشهد الثورة العارمة من التحولات الاجتماعية والنهضة العمرانية التي أزاحت وغرت الكثير من ملامح و اخلاقيات وهوية الأحياء الشعبية.

من عمري ، فهي محلة قديمة تضم كثافة سكانية عالية وضييق ازقتها التي أشبه بشاريين متشابكة فأنها لم تتهدد مرور سيارة فيها منذ نشأتها وظهورها محلة سكنية بحدود مسجلة ، في عقود مضت عاشت وشهدت هذه المحلة نشاطا سياسيا يساريا في مقارعة الأنظمة الدكتاتورية وتنظيم التظاهرات المناهضة لحكوماتها وأنجبت رجالا كبارا في مجال السياسة والثقافة وشخصيات شعبية كان لها دور اجتماعيا مخلصا أسهمت في الحفاظ على سلوك شباب المحلة من الانحراف فطحت وترعت وسط هذه الألفة الصاخبة والأحاط الشريفة المختلفة وشهدت^١ عن كتب الأدوار الانسانية التي لعبتها تلك الرجال واكتسبت من خلالها الهبة والسطوة على القرار الاجتماعي بدون تعسف او اذلال وآخر ومن بين تلك الرجال التي ظلت عالقة في ذاكرتي هي الشخصية الشعبية ” صخيل – إبا سلام “ الذي يعد دكانه المحبث التي يلتقي عندها صبيان وشباب المحلة حيث فاق الرجل في شعبيته وحيثية مخازر المحلة وكبار وجهائها الى درجة انه كان بيت في الخصومات التي تحدث بين شبائها وكان قراره باتا وملزما لكل الاطراف المتخاصمة وكانت العوائل تحترم قراراته التي يتخذها في فض النزاعات بين اولادها ذلك ان هذه النزاعات لم تكن تصل الى مركز الشرطة انها تنتهي عن دكانه بسبب ان امهات المجتهد عليهم كن يصطحبون اولادهم ويشكون المعتدى عند



ساعات متأخرة من الليل ، ونتيجة لهذه الدورية اليومية من النشاط الانساني المتعدد الوجوه تبرز في كل حي شخصيات ذات كاريما تفرض حضورها الاجتماعي من خلال ما تقدمه من أدوار استثنائية سواء في مجال السياسة او الثقافة او النشاطات الانسانية الاخرى حيث تصبح هذه الشخصيات بمثابة ايقونات شعبية ومثال لشباب المحلة . وما اسفلت ذكره عشته عن كذب في أعرق محلة شعبية عرفتها مدينة الديوانية تلك هي محلة " الجديدة " التي شهدت طفولتي وسنوات طويلة

ثامر الحاج امين

تنزل الأحياء الشعبية في طبيعة حياتها وما جرى في أزقتها الفقرة من نشاطات يومية برينة أكثر رسوخا في الذاكرة لمن عاشها وشهد بساطتها ولمس عن قرب طيبة العلاقات بين مجتمعها ، فما يميز الأحياء الشعبية عن غيرها من الأحياء العمرية هو بساطة العيش بدون تكلف وكذلك في مظهرها والوثام والانسجام التي تجمع بين عائلاتها ذلك انها في العادة تعيش ظروف اقتصادية واجتماعية متشابهة تكاد تغيب فيها الفوارق الطبقية ، كذلك روح الألفة والتآخي والتضامن عليها من خلال تقارب بيوتها وانصافها ببعضها البعض واكتظاظ أزقتها بالأطفال والصبيان الذين عادة ما يتغذون من هذه الزاقة ميدانا للعب وممارسة اليومى المنكر جملة من القيم من بينها التكافل الاجتماعي اليومي ، ويفرض هذا التقارب والاتجاع الذي يظهر عليه سكان هذه الأحياء في المناسبات الاجتماعية حيث تراهم يفرعون من الأفراح والأولاد للمشاركة والمساهمة حتى بالمال من أجل تذليل الصعاب على صاحب المناسبة ، كما ان كثافة التجمع البشري في هذه الأحياء يشجع على تواجد باعة المأكولات الشعبية في أزقتها وتواجد طراف التي تكون بمثابة أماكن استقبالهم لطلوف رجال الملحة لتجاذب الحديث في شؤون حياتهم وحية بلدهم والسهر فيها الى

آنه و صورتك

وامرلکم عطر مبیوع شایع شم	وامرلکم عطر مبیوع شایع شم
وامرلکم هلا الیعیان لو شافت فلتح تلثم	وامرلکم هلا الیعیان لو شافت فلتح تلثم
واخاف وجوه های الناس تخنگنی	واخاف وجوه های الناس تخنگنی
اجیکم بالهوه محزم	اجیکم بالهوه محزم
وانه مایبه لثکه لیل	وانه مایبه لثکه لیل
اخاف انباک.... هذاک انه ضوه ملثم	اخاف انباک.... هذاک انه ضوه ملثم
هذاک انه انوخذ لونی	هذاک انه انوخذ لونی
من تغیب الشمس للسما یسافر دم	من تغیب الشمس للسما یسافر دم
تمنیتکم ...	تمنیتکم ...
یلا الاصعب یتمنی کل الناس ما تندم	یلا الاصعب یتمنی کل الناس ما تندم
ضعت بوجوه وادم ما تعرف تشوف	ضعت بوجوه وادم ما تعرف تشوف
اریدن عین تلگانی	اریدن عین تلگانی
واریدن صوت یخدر من یگول اسمی	واریدن صوت یخدر من یگول اسمی
وامرلکم عطر مبیوع شایع شم	وامرلکم عطر مبیوع شایع شم
وامرلکم هلا الیعیان لو شافت فلتح تلثم	وامرلکم هلا الیعیان لو شافت فلتح تلثم
واخاف وجوه های الناس تخنگنی	واخاف وجوه های الناس تخنگنی
اجیکم بالهوه محزم	اجیکم بالهوه محزم
وانه مایبه لثکه لیل	وانه مایبه لثکه لیل
اخاف انباک.... هذاک انه ضوه ملثم	اخاف انباک.... هذاک انه ضوه ملثم
هذاک انه انوخذ لونی	هذاک انه انوخذ لونی
من تغیب الشمس للسما یسافر دم	من تغیب الشمس للسما یسافر دم
تمنیتکم ...	تمنیتکم ...
یلا الاصعب یتمنی کل الناس ما تندم	یلا الاصعب یتمنی کل الناس ما تندم
ضعت بوجوه وادم ما تعرف تشوف	ضعت بوجوه وادم ما تعرف تشوف
اریدن عین تلگانی	اریدن عین تلگانی
واریدن صوت یخدر من یگول اسمی	واریدن صوت یخدر من یگول اسمی

ابوذيات

متى يكمل غزل شوغي وينحاك	متخلص غزل ودنه وشرباك
كل مره الدليل ابهضم ينحاك	ينمتكل يوم اوچلنك وشرباك
لون تمعنني السبك وينحاك	بسسه امن انكشف غدرک وشرباك
أطير ابعدى عن اهل الرديه	بن وجهك المصبوغ اليه

* طبع بالخنجر ايزنجر بلا گراب	ايد ما عاشر امن الناس كذاب
وربك بالاهل وصه ولگراب	ل منك دليلي انهدر كذاب
الي رب اليساعدني ولگراب	نه الي بالمجن وياك كذاب
يحكم بالعدل رب البريه	دافع وشگف الطگه بديه

اريد ارسوم وطن

وَنَنْزِعُ قُوبَ حَسْرَتِهِ وَحَزَنِهِ	حضارتنه عريقه ..
نَعْمَرُ دَارَ الْأَحْبَابِ	وتشهد الناس
نَنْطَرُ كُلَّ الْأَعْرَابِ	فرق بين اليحني الكاع بدماه
نَشْدُ إِحْزَامَهُ ..	وبين الباگ حَيره وفرهد غطاه
نَنْعِزُ عَبَّاسَ	الينام بحضن التراب
يُظِلُّ عَلِيَّ عِلْمَهُ بَعْلُوا الْجِبَالِ	مو مثل الجفه وغاب
يُتْلِئُ تَارِيخَ تَشْهَدِ كُلِّ الْأَجْيَالِ	عدنه أرجال ..
يُغْدِ أَرْوَاحَهُ جَسُورَ	بيهم نرفع الراس
يُحْنُ لِلْوَطَنِ سَورَ	

عبد طو حيدر الفريجي

* ما غزر اويايكم طعم تمري
ما من عارفه للعين تمري
إبراسك للقدر يا صلف تم راي
ولا چنك الك لك عرف ييه

* نكض ما يجدمش الدرب جملاي
لهمومي يذنيه اهموم جملاي
جبع ما نفع ليش اويايك جملاي
الك شبيكة اجروح أثمرت ييه

محمد صادق المحاولي

اريد ارسوم وطن بي تفرح الناس ..
اهله افعالهم بالغيره تنقاس
بي هُمّه يعمرّون
لأجلّ غايه بضحون
ماريد الأجوني ..
بلايه احساس
إمن تراب الوطن كلنه انتحنه

شحات الدنيا كلها أعياد

هيفا العامري

عید
آذار خلص هسه اجه
عیدک
یاعید
المطارق والمناجل
خیر
تحصد بالسنابل والذهب
ایدک
سومرها
الوقت ومشگة من الظیم
وانت مامت
لیلک
یدک
بالگاک
جاکوچک نصین انکسر
بس منکسر
حیلک
اهنیک
وأگلك عیدک مبارک
وألّف مبروک
اودیلک
ورد جورى
وصوائى اشموع
اهدیلک
یعاملنه
وتضویلك
بعد شترید کلبی هم انا
اهدیلک

الى عمال العراق

حسينة بنیان

قال المعلمُ يا عمال فاتحدوا

الأرضُ مصنعكم وخطوتكم غدُ

قال المعلمُ والاقوال فاعلةُ

بأنكم ثورةٌ في الروح تنقُدُ

يا منهج الجهد كل الخلق يعرفكم

بأنْ أكفكمُ للتعب تجتهدُ

لولاكمُ الأرض لم تُبدِ حلاوتها

يا بيدر الخير من خطواتكم يرُدُ

أنتم رؤى الشمس والانوار مسكنكم

يا روعةَ الرمل لو اشباهكم يلدُ

مَر الزمان وأنتم قادةٌ مُرُّ

تسابق الريحَ منها الريح ترتعدُ

لا تعرفُ الخوف أن تدنُ لملمحة

وتشهّرُ السيف لو تُلوى وتُضطهدُ

هذا العراقُ بكم تزدانُ رايتهُ

لو تعلمون وأنتم خلفهُ عدُدُ

يا ثورةَ النصر يا تشرينَ منهجيا

كوني الطريق الى الآتين يُعتمدُ

يا بيدر الخير يا مشوار مبدئنا

قال المعلمُ يا عَمال فاتحدوا

لوحة الأحداث

أمير الحلاج

ما زلتُ أسمعُ أغنياتٍ

كان صوتُ القلبِ،

لا الشَّفتان،

ينشدُها

فيبتهجُ المكانُ

وترقصُ الأزهارُ في أضصٍ

تعودتِ الرِّعامةُ من يدكِ .

فكيف روجي الصَّبْرَ،

حين الصَّمْتُ سورَ مسلكِ الخطواتِ،

يتقنُ؟،

أغنياتِ،

كالشَّموع تضيءُ ليلاً

شَلُ مفتاحِ الوصولِ

لمُقعِدِ

لم يستسجُ أحدًا سواكِ

ولم يَزِ البسماتِ

تشرقُ من دواخل من تعيدُ له النِّشاطُ

سوى الإصاخة للغناء

وليس غيري من يصيحُ،

فتفضُّ العينانِ هذا الحالَ

لا اللَّحْنُ الغريبُ

فكيف أضحى الوضعُ

إذ ودَّعتُ مأوى لوحةِ الأحداث؟



فلسفة

الحقيقة والمنطق

ما لا يدركه العقل.. لا يمكن معرفة حقيقته

علي محمد اليوسف

يستعير فلاسفة المنطق عبارة هيجل ” الحقيقة هي الكل“ بمعنى فهم الحقيقة لا يكون صائبا الا اذا كان ضمن نسق تام من الترابط الحقاقي الذي لا يتقبل التجزئة على حساب تفكيك الهيكل النسقي الكلي الذي يضيع في فك ترابط أجزائه وفصلها عن بعضها البعض. ويفرق فيلسوف المنطق ”بوزانكت“ أن الحقيقة لا يفهم معناها ولا تكون صائبة الا ضمن نسق منتظم يحتويها. والحقيقة لا يمكن الاستدلال عليها إلا اذا كانت ضمن نسق كلي ترابطي داخليا يجمعها بغيرها في بنية كلية واحدة. والحقيقة المنطقية هي ليست الحقيقة في المفهوم الفلسفي الذي يقوم على نسبتها وحمولة الخطأ والصواب معا بدائلها. وحتمية إندثارها حينما تكون (درجة) في سلم مفهوم البحث الدائب عن مطلق الحقيقة الوهمي الزائف الذي لا يمكن بلوغ أزيلته. ترافقها حتمية تطورها النسبي على الدوام عندما تكون حقيقة (نوعية) لا تندثر ولا تموت بل تستحدث نفسها باستمرار.

منطق الحقيقة النسقي هو غيره مفهوم معنى الحقيقة الفلسفية، فالمنطق لا يعد إكتساب الحقيقة المجردة مصداقيتها كما هي في المفهوم الدارج في تطابق الفكر مع الواقع في معرفة حقيقة المادة، بمعنى آخر تطابق تعبير اللغة مع الوجود الشيتي تطابقا تاما يعطيه حقيقته المادية الصادقة.

وتأكيد هذا المنحى لدى فيلسوف منطقي مثل ” بوزانكت“ الذي لا ينكر وجود الواقع الانطولوجية الشيتية منفردة مستقلة في العالم الخارجي تعبر عن نفسها في إدراكها الحسي لكنه لا يعدها حقائق معرفية. الحقيقة في الشيء المنفرد المادة التي تدرك حسيًا في تطابق وجودها الخارجي مع معنى الفكر المعبر عنها، والتي لا يحتويها نسق ترابطي من الحقائق داخليا وتكون حقيقة منفردة لوحدها. الحقيقة التي لا تشكل إنظاما نسقيا متداخلا بغيرها لا معنى لها. لذا تكون الحقيقة التي تدركها الحواس زائفة كونها تعبر عن موجود خارجي منفصل عنها.

يعد فلاسفة المنطق ما أشرنا له في تعبيرنا الدارج الذي يحسبه كلا من برادلي وبوزانكت هو في مطابقة الدال مع المدلول مطابقة تامة لا تحتمل غير التاويل الوحيد المتعين بحقيقة الشيء. لذا مطابقة أفكارنا مع وقائع موجودة بعينها لا يمنحها حقيقتها الصادقة حسب المناطق. كذلك حقيقة الشيء المادي المتعيّن هو ليس منطق حقيقة المفهوم الفلسفي، منطق الحقيقة الذي لا يأخذ بمبدأ الترابط في التطابق خارجيا في معناه مطابقة

الفكر لما هو واقع عياني في الوجود وهو مايخص المادة كموجودات متناثرة في عالمنا الخارجي. أي هنا تلعب الحواس دورا مهما مركزيا في خلق التطابق الخارجي بين الفكر والاشياء خارجيا الذي نطلق عليه حقيقة ذلك الشيء. أما إدراك الحقيقة كمفهوم تجريدي إنما يكون في ترابطها الداخلي ضمن نسق كلي موحد. والطعن بمبدأ الترابط الخارجي بين الفكر والمادة في تحقق تطابق المعنى الذي يخض المتعين الانطولوجي المادي منطقيا وليس منطق الترابط الداخلي النسقي الذي تختص به الحقيقة كمفهوم تجريدي يعتمد منطق الفلسفة يقوم على أربع ركائزحسب إجتهادنا هي :

-الحواس في جوهرها الحقيقي هي تضليل العقل في معرفة حقائق الوجود النسقي.

- عدم تطابق حقائق الاشياء في نظام نسقي داخلي يجعل منها اجزاءات فاقدة لجوهر تحققها المنطقي وليس تحققها الحسي الانفرادي.فمدركات الحواس للاشياء خارجيا زائفة منحلة زائلة قياسا لمدركات الفكرالثابتة بما يخص علاقته التطابقية مع النسق الداخلي للحقيقة.

- تطابق حقائق الاشياء خارجيا لا يكافيء ترابطها الحقيقي المنطقي داخليا عندما يحتويها نسق كلي يعطيها حقيقة معناها ولا يؤخذ بترابطها الخارجي التقليدي في مطابقة الادراك عن الشيء في وجوده الانطولوجي..

- لا مجال لنكران دور العقل في التعبير عن حقائق الظواهر والاشياء في إرتباطها الداخلي مع بعضها البعض كنسق والخارجي في مطابقة معنى الفكر اللغوي مع الشيء على السواء. وكل ما لا يدركه العقل لا يمكن معرفة حقيقته الزائفة ولا الصادقة معا. وسيلتنا إدراك العقل للعالم الخارجي هما الحواس والدماغ والمخيلة فقط.

وعلى الرغم من مثالية المناطق في معرفة الحقيقة إلا أن التفسير المنطقي للحقيقة مستمد من التفكير العقلي الذي لا يقوم على انطولوجيا موجودات الواقع بل في دراسة النظام المنطقي الداخلي الذي يحتوي الحقيقة نسقا ادراكيا تصوريا تجريديا. بهذا يكون تحليل المنطق في إنكاره علاقات الترابط الخارجية بين الوقائع وإدراكها الفكري المطابق لوجودها لا يمنح حقائق الاشياء في ترابطها بمنظومة النسق الكلي داخليا مصداقية وأرجحية على صديقية معرفة الحقيقة. فمعرفة حقيقة المادة حسبا عقليا لا يعني معرفة حقيقتها الجوهرية، كذلك معرفة الحقيقة المجردة في إنظامها النسقي المترابط داخليا لا يمنح مفهوم الحقيقة المجرد مصداقيته البقينية. معنى دلالة الحقيقة في الوجودين المادي والمثالي لا يدرك العقل أصالتها من زيفها تماما.

منطق الحكم

يقر برادلي ومعه منطقة المثالية معرفة الحقيقة لا تكون بإدراكها التصوري، فالتصورلا مكان له في التفكير الفعلي إلا بوصفه جزءا من (حكم) يشترط معرفة الحقيقة أن تكون نسقية مترابطة غير مجزأة الى قطوعات تنهي الهيكلية الكلية الانتظامية للترابط الحقاقي. فقد اعتبر بوزانكت حكم الادراك الحسي الخارجي المألوف تداوله يعد تعبيرا جزئيا عن الواقع في غير حقيقته. أما الحكم المنطقي والكلام لبوزنكارت فهو في تأكيد كلية الواقع في صورة شمولية عامة.

تعقيب:

- الادراك التصوري الحسي التجريدي لاشياء العالم من حولنا هو الطريقة الوحيدة التي يتوفر عليها العقل. ولا يتوفر العقل على إدراك الحقيقة المجردة حتى لو كانت – إفتراضا – هي حلقة في منظومة نسق داخلي لا يدركه العقل مباشرة لا بالحس ولا بالحدس.

- الادراك التصوري ليس جزءا من (حكم) مثالي يعبرمن فوق الواقع، فالادراك مرحلة بدئية اولى في سلم المعرفة الحقيقية تبدأ بالحواس وتنتهي بالعقل. سواء أكان المدرك ماديا حسيا أو موضوعا متخيلا تجريديا من تداعيات تفكير الذاكرة. منظومة العقل الادراكية التي تبدأ بالحواس وتنتهي بالدماغ هي نسق منتظم بدونه لا يتحقق للعقل أي نوع من الادراك.

- الحكم على الكليات ليس حكم حقيقة صائبة تماما بل حكم إحتمال.

- الحكم على حقائق العالم الخارجي في كليته يلغي الخصوصية الانفرادية لكل حقيقة جزئية، فمثلا يكون الاهتمام بجزء من النسق الكلي هو إنحلال لوحده المتكاملة كذلك الحكم الشمولي هو تضييع خصوصيات الاجزاء الحقيقية.

- الحكم على الواقع يأتي من أسبقية وجوده المادي على كل تفكير، والواقع هو ما يحدد نوع الحكم وليس نوع الحكم يخلق حقائق الواقع.

- في لغة المناطق الذي ينكرالاستدلال الكلي بدلالة الجزء، فهذا لا يبيح أن يكون الحكم المنطقي الكلي هو في إهمال خصوصيات أجزائه ضمن النسق الذي لا يعبر فيه الحكم حقائق الاجزاء أدنى إهتمام في تشكيل النسق الكلي العام.

برادلي ومطلق المثالية

يطرح برادلي في كتابه (المظهر والحقيقة) عدة مفاهيم نجدها متناقضة في بعض منها:

- يعرف برادلي المظهر – ويعني به الصفات الخارجية – ليس هو الظاهري، سواء فهمنا هذا الظاهري على أنه

تلك الأبنية القانونية التعسفية-المخالفة لأبسط حقوق المواطن والمواطنة- والتي حكمت المجتمع العربي وأوصلته إلى حالة العبودية بأشع صورها. وعوام الأرياف ورعاع المدن الذين يعيشون على هامش الحياة السياسية والذين همردوا بطريقة فجّة أربعبت أنظمة الحكم الشمولية لا يخافون من ذلك التغير الشامل -أكثر من القرد ما مسح ربك- والذي سينقل المجتمع إلى باب الحرية التي بكل يد مضرّجة يُدقّ. بل ظهر الخوف جلياً عند المرجعيين من أهل الثقافة المترجمة وأهل السلطة. وهما أن القوى التقليدية لم يعد بإمكانها أن تتحول إلى منهل لقيم جديدة، معارضة وشعبية، وأن تواكب ممارسة متجددة وتقود تجربة تاريخية جديدة. إضافة إلى أنها عند تراجع النظام العام تراجعت معه وربطت نفسها به نظراً لخوفها من هذه الاحتجاجات الشعبية الفجّة العامرة. والسؤال: كيف تنضج هذه الاحتجاجات في ظل تقول في القتل لا مثيل له؟

وقد جاءت بعض هذه المحاولات القصصية لتعبر عن واقع هذه الاحتجاجات الشعبية الواسعة ورصدها إلا أنها لم تصنع فرقا واضحا في مسيرتها وانحصرت التجربة في نخب ثقافية خائبة مقطوعة عن مهادها الحقيقي. فمن لا يستطيع أن يقول لأهل الظلم والعسف: كفوا، اخسأوا، ارحلوا، فهو عبد فاقد لحريته، والمعتقل

الحقيقي هو من أعثّل لسانه عن قول الحق، والحر الحقيقي هو من يقول كلمة الحق، ولو كان مجبوساً بين الجدران قابعاً وراء القضبان. وفي ظني ان الأغنية الشعبية والاهزوجة وقصيدة الناس والشعارات المكتوبة على اللافتات التي تُصرم سخوية وجرةً قاتلة من وجه الحاكم العربي القبيح وحكومته التي تقتل المواطن عمداً في مظاهرات الاحتجاج، هي المرأة الحقيقية التي عكست ما يختلج في نفوس العباد. وأنصوّر أن يحدث التحول في سلوك السلطة حين تنال الكلمة فعلياً من سطوتها وهيبتها. أكانت هذه الكلمة قصّة قصيرة أو طويلة أو كلاماً محفوراً على جدار ملطخ بالأصابع في الأحياء الشعبية. وتزداد وطأة القاتلة من وجه الحاكم العربي القبيح الكلمة- بقول الحقيقة-كل الحقيقة للشعب شعار غسان كنفاني في مجلة «الهدف»- عارية بيد أنها تسعى في مُحاصر الحاكم وحكومته ومُراقبته واخترق عوالمه السرية منهكة قدسيته المزعومة. وأود أن ألقت النظر إلى ملحوظة مهمة هي أن الوقوف مع الرعاع وإظهار أقوالهم المتداولة الفاحشة حول الحاكم العربي وحاشيته والتشجيع عليها والذهاب أبعد مدى في فضح أسرارهِ، تدفعه ليكون أشد عنفاً ودموية في ردود أفعاله تجاه هؤلاء الرعاع ومن يقف معهم.

رأي

عبد الرزاق دحنون

جاء في الأثر أن خياطاً قال لابن المبارك: أنا أخطب ثياب السلاطين فهل تخاف أن أكون من أعوان الظلمة؟

فقال: كلا، إنما أعوان الظلمة من يبيع الخيط والإبرة. أما أنت فمن الظلمة أنفسهم.

سألني هل عكست القصّة القصيرة التي يكتبها القضاة في ضوء الاحتجاجات الشعبية العامرة التي شهدتها العديد من البلدان العربية الوجد العميق الذي ألم بهؤلاء الفوغاء، الرعاع، الدهماء، أو كما ينعتهم الاعلام الرسمي بأصحاب الضنادل المهترئة؟ قلتُ:

الفن القصصيّ على العموم ليس فقط مرآة تعكس حال المجتمع، بل قد تظهر القصّة المكتوبة بشكل جيد

المخفي والمسكوت عنه، وتكون الحيلة التي يقاوم بها الخلق عسف السلطة وجورها واستبدادها وحكوماتها الرشيدة التي تُحارب المواطن في لقمة عيشه وتقتله عندما يتظاهر في الشارع العام. والقضّ والحيلة والسوالف هي أحد أشكال الهمس والنميمة التي تستعملها العامة من خلف ظهر الحاكم، على حدّ تعبير جيمس سكوت في كتابه الخطير (المقاومة بالحيلة- كيف يهمس المحكوم من وراء ظهر الحاكم) لأننا لو عدنا لمفهوم القضّ في المعاجم لوجدناه تتبع الأثر، أي قض أثره قضاً تتبعه، والخبر أعلمه، ونحن نقضّ عليك أحسن القصص، أي نبين لك أحسن البیان. والقاضّ من يأتي بالقصّة. والكلمة عربية، وهي تذهب إلى تتبع الأثر المتروك في رمل الصحراء. والقض من أفعال الحركة، ومنها جاء المقضّ أي المقرض.

بانتظار دعمكم للتبرع

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/25117/2/24371/321 + 0/2517/1/24371/321
الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي:
- تبرع الرفيق فليح عبد صبيح بمبلغ مليون دينار لبناء .
- تبرع العزيزان أنور وحيدر جواد سلمان البدري باسم الفقيد الدكتور جواد سلمان البدري في اليوم الذي وري الثرى بمبلغ 500 باوند لحملة بناء بيت العراقيين.
- الرفيق الدكتور وهاب عبد الرزاق الجبوري وشقيقته من بابل، ساهما بمبلغ مليوني دينار.
- ومن بابل تبرع أيضاً زهير الرفيق ناهي الحسنوي بمبلغ مليون دينار، وساهم الرفيق إسكندر عجم بمبلغ مليون دينار. شكراً للجمع على دعمهم واسنادهم لحملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.



فليح عبد صبيح



أنور وحيدر جواد سلمان البدري



وهاب عبد الرزاق

اصدار

سيرة كارل ماركس الذاتية

عن "دار تموز ديموزي للطباعة والنشر" في دمشق، صدر حديثاً كتاب بعنوان "كارل ماركس.. السيرة الذاتية"، من تأليف الأستاذ في جامعة غوتنبرغ السويدية سفين أيرك ليدمان، وترجمة وإعداد عبد العزيز ججو. ويعد الكتاب أشمل وأفضل ما كتب من سير ذاتية لكارل ماركس. والمؤلف ليدمان، كاتب وباحث في تاريخ الأيديولوجيات، وهو يقرأ كارل ماركس ويكتب عنه منذ 50 عاماً.

النجف

العثور على أوعية فخارية أثرية

النجف - وكالات

عُثِر في محافظة النجف، أول أمس الأحد، على أوعية فخارية أثرية تعود لعصور قديمة. وذكرت وسائل إعلام، أن شركة تقوم بتنفيذ مشروع خط المجاري للمناطق الشمالية في المحافظة، عثرت على الأوعية أثناء حفر مسار الخط بالقرب من مطار النجف الدولي. وأوضحت أنه جرى نقل الأوعية إلى مديرية آثار النجف، لغرض فحصها وتحديد الحقبة الزمنية التي تعود إليها. معلوم ان مفتشيات الآثار في محافظات الجنوب والفرات الاوسط، كثيراً ما تتسلم قطعاً أثرية يعثر عليها مواطنون أو عمال شركات بناء.

في عيد الاول من ايار في النجف التهانني والزهور لعاملات الطابوق



الطابوق يبدأ في الساعة الواحدة ليلاً ويستمر حتى الحادية عشرة صباحاً. ووجد الوفد أنه بالإضافة إلى النساء، يعمل في تلك المعامل أطفال بأجور متدنية ومن دون ضمانات اجتماعية وصحية. وأوضح أن النسوة العاملات طالبته بتكرار الزيارات وتسهيل مزيد من الاضواء على معاناتهن.

لهن التهانني في المناسبة مع باقات ورد وولات غذائية. وبحسب ما صرّح به وفد الرابطة لـ "طريق الشعب"، فإن العاملات "يعانين ظروفًا قاسية بين فقر وتمييز وأجور متدنية، لا تناسب جهودهن الكبيرة ولا توازي الأجور المخصصة للعمال الرجال. وأشار إلى أن العمل في معامل

النجف - ملاذ الخطيب زاروفد من رابطة المرأة العراقية في النجف، يوم الجمعة 29 نيسان الفائت، معامل الطابوق الأهلية في المحافظة، لهنهه العاملات في مناسبة عيد العمال العالمي. والتقى الوفد بالعديد من العاملات، وقدم

في «نادي الكتاب» الكربلائي

آثار كربلاء بين الماضي والحاضر



حسين ياسر (إلى اليسار) وعلي لفته سعيد

بكيانها الأصلي رغم تقادم الزمن عليها، وأنها تمتد لغاية مدينة النجف. فيما تطرق إلى "قصر شمعون" و"خان الريح" و"المنارة الموقدة" و"قلعة بردويل" وهي أيضاً من شواخص كربلاء الأثرية. وشهدت الجلسة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين وعقب عليها الآثاري حسين ياسر بإسهاب.

ضيف "نادي الكتاب" الكربلائي، أخيراً، المدير السابق لدائرة الآثار والتراث في المحافظة، الباحث الآثاري حسين ياسر، الذي تحدث عن "آثار كربلاء بين الماضي والحاضر". حضر الجلسة جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن الآثاري، فيما أدارها الروائي علي لفته سعيد، وافتتحها متحدثاً عن سيرة الضيف ومنجزه في مجال التنقيب عن الآثار في مواقع مختلفة من العراق.

كربلاء - سلام القريني

بعد ذلك تحدث الضيف عن آثار كربلاء، مبيناً أن المحافظة تمتلك قرابة مائتي موقع أثري، وأن هذا الرقم يعد صغيراً قياساً بما موجود في محافظتي ذي قار ونيوى، اللتين تخرجان بأكثر من 13 ألف موقع أثري. وأوضح، أن من أهم آثار كربلاء "قصر الاخضر" و"كنيسة الاقيصر"، فضلاً عن "كهوف الطار" التي يقال أن عمرها يبلغ أكثر من 4 آلاف عام، والتي يكتنفها الغموض "إذ اعتبرها عالم الآثار الياباني هديو فوجي معلماً أثرياً مهماً يجب أن يحظى بالدراسة، وذلك خلال زيارته العراق عام 1982". وتابع قائلاً أن "كهوف الطار" لا تزال تحتفظ

زيارة عائلة الشهيد مؤمل الخفاجي

الكوت - طريق الشعب

في مناسبة عيد الفطر، زار وفد من تنسيقية التيار الديمقراطي في واسط، الجمعة الماضية، عائلة شهيد انتفاضة تشرين مؤمل الخفاجي في منزلها بمدينة الكوت. وتبادل الوفد مع عائلة الشهيد، الحديث حول قضية محاسبة قتلة المتظاهرين وتعويض ذوي الشهداء والجرحى، مشيراً إلى أهمية زيادة الضغط الجماهيري السلمي لإجبار المنتفضين على الاستجابة لمطالب الشعب العادلة.



على طريق الوطن والناس

العزیز سكرتیر الحزب الشيوعي العراقي الأستاذ رائد فهمي المحترم الرفاق أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الموقرون نتقدم اليكم وإلى رفاق الحزب الشيوعي العراقي ومكتبه السياسي بالشكر والامتنان، لمواساتكم الصادقة لنا وتعازيكم برحيل فقيد العائلة وفقيد حركة التنوير والتقدم، فنان الشعب الدكتور حميد البصري. لقد حفظنا معاً وانطلقنا سوية، طوال عقود، في مسيرة الدفاع عن الحقوق والحريات وقيم التنوير والعدالة الاجتماعية والأمنسة. ومثلما عرفتم الفقيد الراحل وأدواره المشهودة في أشد المنعطفات والمحن، فقد ترك تأثيره فينا كما في ملايين محبيه المترهين بجملته اللحنية الصادحة بالدفاع عن الإنسان. ومن هنا تأتي تعازيكم ومواساتكم لتشد العزم على متابعة طريق الوطن والناس. والتحايا لمن يتذكرون رفاق الطريق ويخلدوهم بما يستحقون.

رفيقة درب الراحل حميد البصري
فنانة الشعب شوقية العطار وأبنائها

في برطلة

عن «اللعب وتنمية قابليات الأطفال»

الموصل - طريق الشعب

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بلدة برطلة بمحافظة نينوى، أخيراً، ندوة بعنوان "اللعب ودوره في تنمية قابليات الأطفال"، قدمها الرفيق القادم من السويد عبد العزيز ججو، بحضور عدد من المهتمين بشؤون الطفولة.

وقدم المحاضر في بداية محاضراته، نبذة عن اللعب، مصنفًا إياه إلى نوعين: مبرمج يشمل الاستطلاع والتجربة الشخصية من خلال اللعب في البيئة المتاحة، كالشارع أو باحة المنزل. أما النوع الآخر فهو المبرمج، الذي يشمل الألعاب التربوية والعلمية. وتطرق المحاضر إلى الألعاب الالكترونية على الهاتف المحمول والكمبيوتر، اللذين أصبحا في متناول الجميع، مشيراً إلى أن لهذه الألعاب جانبين، الأول إيجابي ويتضمن التحفيز البصري واللمسي وسرعة ردّة الفعل. بينما الجانب الآخر سلبي يشتمل على الإدمان والتنافس السلبي.

وقدم ججو خلال محاضراته، عرضاً موجزاً لنظرية التطور المعرفي لعالم النفس السويسري جون بياجيه، والمعروفة باسم "المعرفة الوراثية". وفي سياق المحاضرة، جرت بين المحاضر والحاضرين مناقشات مستفيضة حول اللعب وأهميته لدى الأطفال، ودوره في تنمية قابلياتهم الذهنية، فيما إذا توفرت بيئة مناسبة لذلك. وقد جرى التنبيه إلى أهمية إعادة النظر في الطرائق التعليمية والتربوية المتبعة حالياً في العراق.



طقس اليوم 31 °C شمس

اقرأ في العدد الجديد 102 من جريدة **الثقافي**

جريدة ثقافية نصف شهرية

في المكتبات

نقد دريدا للميتافيزيقا

البحث اللامعدي عن اللاحق

الأم الكبرى في الديانات القديمة

حقيقة موقف ماركس منهما

الدين والعدالة الاجتماعية

عبد الله صكي

القدره على مواجهة الألم

حيدر رؤوف أكاسيد عراقية للحرق

إخيدوانا.. الكاهنة وزخرفة السماء

حاملة القرايين ومغنية تراويل الفرح

خُب آخر قصيدة جديدة لجبار ياسين

سهى بشارة كتاب المقاومة وسيلة المظلوم على الظالم

رحلة ماركيز العجيبة

ماكوندو إكسبريس الكاتب والفقراء والفراشات الصفر